



تطبيق نظام النقاط بعد إنشاء المحاكم المرورية

14



استراتيجية السلامة المرورية بمدينة الرياض.. آليات تنفيذية لمواجهة المشكلة

26

مرور الرياض يحجز ٨٠٠٠ سيارة ويسحب ٧٠٠ متوقفة لفترة طويلة

38



المشرف العام

العقيد عبدالرحمن بن عبدالله المقبل

مدير إدارة مرور منطقة الرياض

نائب المشرف العام

رئيس الهيئة الاستشارية

العقيد عبدالعزيز بن حمد أبو حيمد

مساعد مدير إدارة مرور منطقة الرياض

رئيس التحرير

أحمد بن سعد الشمالي

التنسيق والمتابعة

النقيب خالد محمد أبو حيمد

سكرتير التحرير

طارق المزيني

الهيئة الاستشارية

م. عبدالعزيز بن عبد المحسن الغنام

مدير وحدة الدراسات الاستراتيجية بالهيئة
العليا لتطوير مدينة الرياض

العقيد / عبدالعزيز بن علي الشعيبي

رئيس شعبة الحوادث بمرور الرياض

العقيد / متعب بن صالح الشنيقي

رئيس شعبة السلامة بمرور الرياض

المقدم / علي بن عبدالله الديخي

رئيس شعبة السير بمرور الرياض

الصور: أرشيف شعبة السلامة بمرور الرياض

موقع المرور على الإنترنت

www.rt.gov.sa

المراسلات باسم رئيس التحرير

الاشتراكات - الإعلانات

الجريدة للخدمات الإعلامية

المملكة العربية السعودية. الرياض. حي
المروج، طريق الملك عبد العزيز ص.ب
٤٢٣٦٢ الرياض ١١٥٤١ هاتف: ٢٢٥٠١١١
(خمس خطوط) - فاكس: ٢٢٥٣٧٧٧

Email: aljareeda@aljareeda.net
- www.aljareeda.net

التصميم والإخراج والطباعة

الجريدة للخدمات الإعلامية



التحرير والتنسيق الصحفي

الجريدة للخدمات الإعلامية

ص.ب ٤٢٣٦٢ الرياض ١٥٤١ ت: ٢٢٥٠١١١ (خمس خطوط) - فاكس: ٢٢٥٣٧٧٧

المدير الفني
صلاح المنصف الجواوي

المدير المسئول
علي محمد المنيع

الراعي الرسمي :





إفتراحية

المجلة
منكم
واليكم



الرياض
1430

■ تأتي الزيارة التي تفضل بها صاحب السمو الملكي الأمير سطاتم بن عبدالعزيز رئيس اللجنة العليا للسلامة المرورية بمدينة الرياض ضمن متابعة سموه وإشرافه المباشر على أعمال تنفيذ الخطة الخمسية التي تضمنتها استراتيجية السلامة المرورية المعدة من قبل الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض. والتي اشتملت على أهداف استراتيجية لتقليل حالات الوفيات والإصابات الناجمة عن حوادث الطرق خلال العشر سنوات القادمة، كما تضمنت المهام الرئيسية للجهات المعنية بالسلامة المرورية في المدينة، وخطة تنفيذية خمسية محدداً بها الفترة الزمنية لتنفيذ المهام من قبل جميع الجهات ذات العلاقة.

وتركز هذه الاستراتيجية على الأعمال والإصلاحات اللازمة لكافة الجهات ذات العلاقة، لتحقيق الأهداف المحددة، حيث تحقق خلال العام الأول من تطبيق الخطة الخمسية الكثير من الأعمال التي أنيطت بالجهات المعنية ومنها على سبيل المثال تأسيس نظام متقدم لجمع معلومات الحوادث المرورية وتحليلها، وذلك من أجل توفير المعلومات اللازمة كافة عن الحوادث المرورية، وقد تم نتيجة لذلك بناء خريطة حوادث مرورية لمدينة الرياض، ساهمت في التعرف على الطرق والتقاطعات التي تشهد أكبر عدد من الحوادث المميتة، أو التي ينتج عنها إصابات خطيرة، وبدأت فعلياً من قبل كل من أمانة مدينة الرياض ووزارة النقل، معالجة بعض هذه المواقع فيما يجري تصميم مواقع أخرى تمهيداً لمعالجتها.

كما تقوم الأمانة حالياً بإجراء دراسة من أجل تحديد الإجراءات اللازمة لتخفيف الحوادث المرورية داخل الأحياء السكنية. كما تم إنشاء وحدة مكافحة السرعة في مرور منطقة الرياض. حيث انجزت كافة الجهات المهام المناطة بها خلال العام الأول من الخطة الخمسية لاستراتيجية للسلامة المرورية. ومع بداية هذا العام الهجري انطلقت أعمال السنة الثانية من الخطة الخمسية التي تتابع تنفيذها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، ومن المؤمل أن تساهم هذه الإجراءات في رفع مستوى السلامة المرورية في مدينة الرياض.

عقيد / عبدالرحمن بن عبدالله المقبل



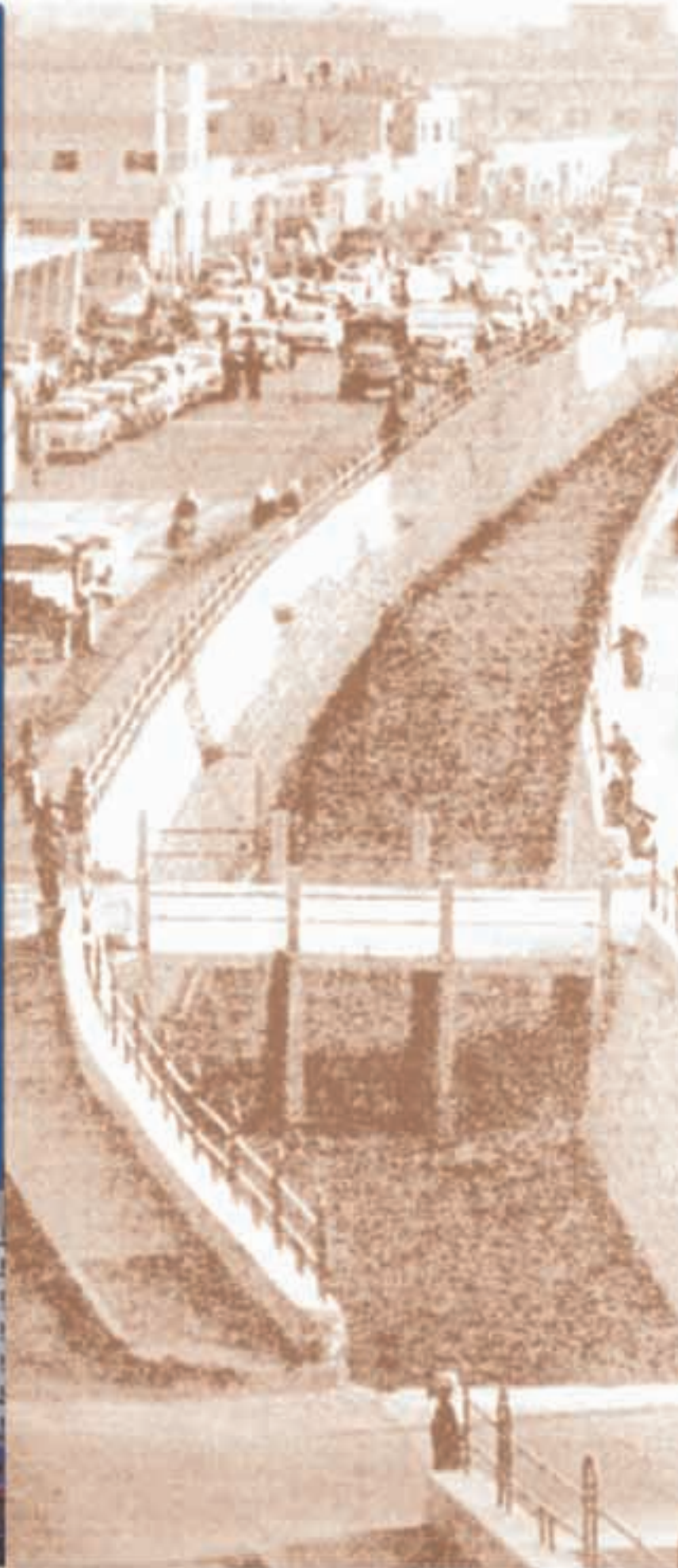
الرياض بين الأمس واليوم

أزقة التراب العشوائية.. التي صارت أكثر شوارع مدن العالم حداثة

■ يمكن وصف شوارع الرياض الحديثة - ودون تردد - من أنها «الأجمل» على مستوى مدن كل العالم اتساعاً، وتخطيطاً هندسياً، وانسياباً في حركة المركبات والمشاة.

وتفخر الرياض الحديثة أنها تمتلك أكثر شبكات الطرق والشوارع تطوراً هندسياً وتقنياً حديثاً على مستوى مدن العالم الأكثر تطوراً وحضارة.

و«الرياض الجميلة» تحققت واقعاً ماثلاً للعيان بفضل ملحمة تنموية استمرت سنوات عديدة، تحولت فيها الرياض القرية بأزقتها الطينية الضيقة والمتعرجة والترابية إلى ما هي عليه - الآن - من طرق وشوارع فسيحة ذات مسارات متعددة وأنفاق وكباري وميادين تتحرك فيها بانسياب رشيق ويسير ودون تعقيد ملايين الرحلات للمركبات التي تجوب أنحاء مدينة الرياض الأكبر اتساعاً على مستوى الشرق الأوسط، تدير هذه الحركة العارمة للمركبات شبكة متطورة من النظام مركز تقني وفق استراتيجية حديثة تديرها كفاءات وكوادر مؤهلة من رجال المرور المدربين بحرفية ومهنية عالية، جعلت من جهاز مرور الرياض نموذجاً لكفاءة واقتدارية تنظيم الحركة المرورية للمدن.





الرياض بين الأمس واليوم

أزقة التراب العشوائية.. التي صارت أكثر شوارع مدن العالم حداثة

لو تأملت الصورة أعلاه، والتي التقطت قبل ٣٥ عاماً ستلاحظ «اختلاط» و«تداخل» السيارات فيما بينها، نتيجة تواضع إمكانية الشارع الرئيسي ما يتسبب فيه من عرقلة لانسيابية حركة

المركبات.

وكذلك، ستجد في الصورة التي التقطت في نفس الفترة لشارع البطحاء وهو من الشوارع التجارية المركزية، حيث يشق - آنذاك - المجري الشهير وما عليه وضع الحركة المرورية وتنظيمها على طرفي الشارع. وضع الشارعين اللذين توضحهما الصورتان بالأسود والأبيض - صار الآن - على ما هو عليه وحسب ما توضحه



والتخطيطي الذي عاشت (الرياض) ملحمة صنعه ووجوده بفضل رعاية ودعم الدولة الرشيدة الدائم والمستمر وبجهود مهندس الرياض الكبير الأمير سلمان بن عبدالعزيز وسمو نائبه وكل الرجال المخلصين الذين تقع مسؤولية تخطيط المدن وشؤون المرور من ضمن اختصاصاتهم كل في مجاله وموقعه.

الصورتان الملونتان، ستجد فارقاً وفارقية في تخطيط الشارعين الهندسي حسب أكثر معايير السلامة والانسياب المروري دقة وحرفنة، والتي استطاعت استيعاب تدفق حركة المركبات بكل انسيابية وتنظيم وتدفق بفضل شوارع حديثة مملوءة بالحيوية والخضرة والإبداع العمراني الرشيق.. هذه الفارقية ما تأتت إلا نتيجة التطور التنموي والعمراني

مجلس الوزراء يوافق على ضوابط سحب السيارات المخالفة للأنظمة



السيارات وحجزها وفق الصيغة المرفقة بالقرار.
تجدر الإشارة إلى أن من أبرز ملامح الضوابط ما يلي:
١- تكون منافسة سحب السيارات وحجزها وفقاً لنظام تأمين مشتريات الحكومة.
٢- على المتعهد ألا يسحب أي سيارة أو يحملها أو يحجزها إلا وفق نموذج مكتوب يعده ويوقعه المختص في إدارة المرور في الموقع.
٣- يجب أن يكون جميع العاملين في هذا المجال من السعوديين.
٤- لا يجوز سحب السيارة المهملة وحجزها إلا بعد مضي خمسة عشر يوماً من وضع اشعار عليها يفيد أن على مالكيها العناية بها وإذا لم يراجع مالك السيارة المحجوزة خلال تسعين يوماً من تاريخ حجزها فتباع بالمزاد العلني وفقاً لنظام المرور.

■ وافق مجلس الوزراء الموقر مؤخراً على الضوابط التي يتم بموجبها سحب السيارات المخالفة للأنظمة أو التي تقع عليها حوادث وفيما يلي نص القرار الصادر من مجلس الوزراء بهذا الشأن.
بعد الاطلاع على ما رفعه صاحب السمو الملكي وزير الداخلية بشأن طلب سموه طرح عملية سحب السيارات المخالفة للأنظمة أو التي تقع عليها حوادث في منافسة عامة بين المؤسسات والشركات التي تعنى بهذا النشاط وكذلك اسناد حجز المركبات إلى القطاع الخاص وذلك للحد من ظاهرة ايقاف هذه السيارات لمدد طويلة في الشوارع والمواقف العامة عبر مناطق المملكة وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم ٣٦ / ٣١ وتاريخ ١٤٢٥/٨/١٣-قرر مجلس الوزراء الموافقة على الضوابط والأحكام الخاصة بمنافسة سحب

ومضة



■ الحقيقة أن الاهتمام بقضايا الحوادث المرورية ليس أمراً طارئاً فالمشكلة المرورية تبقى من القضايا الحيوية على المستوى العالمي التي لا بد من إيجاد الحلول لها ومن منطلق الاهتمام بحماية الأرواح والممتلكات وتوفير الحماية للمواطن والمقيم كان اهتمام الدولة بالسلامة المرورية منذ وقت طويل وزارة الداخلية ممثلة بالجهات المعنية تبذل الجهود الحثيثة من أجل القضاء على الحوادث المرورية التي سببت الخرق والشقاء لكثير من العوائل.

أحمد بن عبدالعزيز
نائب وزير الداخلية

تفقد سير العمل والتقى الموقوفين

الأمير سبطام زار مرور الرياض واطلع على ما تم تنفيذه في استراتيجية السلامة المرورية



12

■ أوضح صاحب السمو الملكي الأمير سبطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض نائب رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض رئيس اللجنة العليا للسلامة المرورية أن استراتيجية السلامة المرورية التي تنفذها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ستعمل بمشيئة الله على مشكلات الازدحام المروري التي تشهده العاصمة يومياً والذي يتجاوز الخمسة ملايين رحلة يومياً.



الأمير سطاتم يتفقد إحدى الآليات المرورية



سموه في مركز القيادة والتحكم المروري



ويستعرض سموه بعض اللوحات الإرشادية

وكان صاحب السمو الملكي الأمير سطاتم بن عبدالعزيز يرافقه أعضاء اللجنة العليا للسلامة المرورية قد قاموا مؤخراً بزيارة تفقدية لإدارة مرور منطقة الرياض حيث كان في استقبالهم سمو الأمير عبدالعزيز بن عياف أمين مدينة الرياض ومدير الأمن العام الفريق سعيد بن عبدالله القحطاني ومساعد مدير الإدارة العامة للمرور العميد مشبب بن سعد الشهراني ومدير إدارة مرور الرياض العقيد عبدالرحمن بن عبدالله المقبل ومساعديه.

وقد تفقد سمو الأمير سطاتم فور وصوله أحدث آليات المرور السري واطلع على الأجهزة التجهيزات المتوفرة فيها واستمع إلي شرح واف عنها من العقيد المقبل والمهام التي يقوم بها المرور السري والإنجازات التي ساهم في متابعتها والنتائج التي تحققت من بداية تشغيله.

عقب ذلك اطلع سموه ومرافقوه على رسومات بيانية توضح أعداد الحوادث المرورية خلال السنوات الماضية وما تحقق في أعقاب تطبيق الاستراتيجية التي مضى منها عام حتى الآن.

بعد ذلك اطلع سمو الأمير سطاتم ومرافقوه على نظام المخالفات المرورية بواسطة الكاميرات المتنقلة التي بدأت إدارة مرور الرياض في تطبيقه مؤخراً والنتائج الميدانية التي تحققت من ضبط المخالفات المرورية المختلفة ومنها تجاوز السرعة النظامية وقطع الإشارات.

عقب ذلك قام سموه بزيارة لمركز القيادة والتحكم المروري بإدارة مرور منطقة الرياض واطلع على ما تضمنه المركز من أجهزة تقنية عالية المستوى، وشاهد سموه واقعاً يحكي آلية التعامل مع الميدان من خلال الصور والاتصالات وكيفية التعامل معها. وقد استمع سموه إلى شرح واف عن الأعمال يقوم بها العاملون في مركز القيادة والتحكم المروري.

بعد ذلك استمع سموه إلى شرح تفصيلي عن النظام الجديد لجمع وتحليل معلومات الحوادث الذي يقوم مرور منطقة الرياض بجمع معلوماته الميدانية عن طريق أجهزة تحديد المواقع (GPS) من موقع الحادث حيث يتم ربطها بالخارطة الأساسية لمدينة الرياض، وبالتالي يمكن تحديد مواقع الحوادث المرورية على شبكة الطرق في المدينة وتوفير جميع المعلومات اللازمة مثل تفاصيل الحادث والمركبات والمعلومات الخاصة بالضحايا، كما يمكن من تحديد المواقع الخطرة والطرق التي تكثر فيها الحوادث المرورية، ويمتاز بسهولة تزويد البيانات التحليلية إلى الجهات المستفيدة بالسرعة المطلوبة، حيث تولت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض تأسيس التجهيزات اللازمة لتشغيل البرنامج وتدريب أفراد المرور على استخدامه، وتطوير استمارات بيانات الحادث، وتضمينها أكبر قدر من المعلومات المكانية، والمتعلقة بالحادث.

بعدها قام سموه بزيارة لمقر التوقيف بمرور الرياض وتفقد الخدمات التي تقدم للموقوفين واستمع إلى أهم أسباب الإيقاف ثم قام سموه بزيارة لمقر البحث والتحري وتفقد الخدمات واطمأن على سير العمل فيه.

العميد البشر:

تطبيق نظام النقاط بعد إنشاء المحاكم المرورية

■ كشف

مدير عام
المرور في
المملكة العميد
فهد البشر أن
هناك تنسيقاً
مع مركز
المعلومات من
أجل تطبيق
نظام النقاط
على
المخالفات
المرورية



العميد فهد البشر

والذي يعتمد

آلية أن تتجمع ١٨ نقطة، تمثل كل نقطة مخالفة مرورية، والتي يجب ألا تتجاوز العام الهجري فإذا اجتمع هذا العدد من النقاط يتم سحب رخصة الشخص لمدة ٣ أشهر كعقوبة أولى، ثم إذا تكررت منه المخالفات بنقاط محددة جديدة تسحب الرخصة منه لمدة ٦ أشهر ثم لمدة عام كامل، وأيضاً هناك عقوبات مالية مرادفة لها، ولن يتم تنفيذ هذا المشروع إلا بعد إقرار المحاكم المرورية التي نتمنى أن يتم الموافقة عليها من قبل مجلس الوزراء، حتى يقوم القضاء بإصدار مثل هذه الأحكام، حتى لا يكون المرور هو الخصم والحكم في نفس الوقت.

وأضاف أنه ومن ضمن المشكلات التي تواجههم الآن في تطبيق هذا النظام مشكلة عناوين الأشخاص، حيث إن كثيراً من المواطنين الذين عليهم مخالفات ثبت أنهم غير موجودين في عناوينهم أو أنهم انتقلوا إلى مواقع أخرى، وتوفير هذين العنصرين وهما المحاكم المرورية والعناوين الصحيحة للمواطنين المخالفين فإنها ستؤدي إلى تطبيق هذا النظام الجديد، وكنا نتمنى أن تكون الموافقة على المحاكم المرورية قد صدرت مع صدور المحاكم العمالية والمحاكم التجارية، ولكننا على أمل أن تكون هناك موافقة قريبة من مجلس الوزراء خاصة وأننا نفقد ما يقارب ٥ آلاف شخص في طرقاتنا، فمن الجدير بالاهتمام أن تقام محاكم لحماية المجتمع من المستهترين بالأنظمة والذين يعملون على مخالفتها.

اللواء المالك: نطالب بحملة تعليمية لتدريب رجال المرور

■ طالب اللواء دكتور صالح بن محمد المالك بضرورة تطبيق حملة تعليمية مرورية مكثفة لتدريب رجال المرور وتوعيتهم على أن يشمل ذلك النواحي الإنسانية والسلوكية والثقافية والعملية من خلال عقد الدورات العلمية والتدريبية المتخصصة في الداخل والخارج لجميع العاملين في إدارات المرور ضباطاً وأفراداً لرفع مستوى أدائهم في مباشرة المهام المرورية.



اللواء الدكتور
منصور المالك

ونبه اللواء المالك إلى ضرورة أن يتسم تعامل رجل المرور مع المخالفين بالحزم والعدل والحكمة دون تساهل مع المخالفين أو تجاهل المخالفة وعدم إعفاء مرتكب المخالفة من ايذاء العقوبة مهما كان نوع العقوبة مما يعطي انطباعاً حسناً عن رجال المرور ويساهم بتقوية علاقاتهم بالجمهور واحترام الجمهور لهم مع ضرورة إتباع الإجراءات النظامية عند إيقاف المخالفين.

كما دعا اللواء صالح إلى ضرورة الأخذ بنظام النقاط المعتمد حديثاً من خلال التسجيل الدقيق للمخالفات والحوادث المرورية في حالة تكرارها مما يؤدي حتماً إلى التعرف على السائقين الخطرين وبالتالي تطبيق ما يناسبهم من عقوبات قد تصل إلى حد سحب رخصة القيادة لمدة تحكمها خطورة المخالفة.

وشدد اللواء المالك على أهمية العمل على إحداث محاكم مرورية متخصصة، وذلك من أجل النظر في القضايا المرورية من مخالفات وحوادث والمساعدة على حلها بأقل جهد وأقصر وقت ممكن وذلك للحد من تشعب المهام في العمل المروري. وأوصى بضرورة تكوين لجنة أو لجان عليا متخصصة تعطي صلاحيات واسعة في التخطيط والتنفيذ والمتابعة والإشراف على العمليات المرورية والعمل على تبني استراتيجية شاملة للسلامة بدلاً من الاعتماد على الحلول الفردية أو الجزئية التي تطرحها جهة معينة وتطبقها كما أن لجان التنسيق بمقدورها أن تزيل جميع العقبات التي تقف حائلاً دون تحقيق نظام فعال ومتكامل لتأمين السلامة على الطريق والحد من الحوادث والمخالفات المرورية وذلك للقضاء على هذه العوامل أو محاولة الحد منها.

واختتم اللواء صالح حديثه بأهمية الاستمرار في تبني حملات توعية مرورية عامة ومكثفة ومستمرة يشترك فيها كل من الأسرة والمدرسة والمؤسسات الدينية والتعليمية وإدارة المرور ووزارة الداخلية والنقل والبلديات والصحة ورعاية الشباب ووسائل الإعلام بأنواعها المختلفة وجميع الجهات المعنية سواء كانت حكومية أو خاصة من أجل توضيح المعلومات المتعلقة بأنظمة المرور وقواعده وإيصالها مع إبراز أهمية الإلمام بها وضرورة احترامها والالتزام بها من قبل مستخدمي الطريق أثناء استعمال المركبة أو السير على الطريق وكذلك مناقشة قضايا ومشاكل المرور كالمخالفات والحوادث وآثارها واضرارها المختلفة على الوطن والمواطن باعتبارها من القضايا الوطنية المهمة.

بدء المرحلة الأولى لإصدار رخص السياقة بشـ

اقتصارها على البيانات المهمة والمتمثلة في الاسم ورقم الهوية وتاريخ انتهاء الرخصة وتاريخ الميلاد بالإضافة إلى وجود قيود من عدمه عند القيادة وكذلك نوع الرخصة وفصيلة الدم ورقم الهاتف.. كما أن الإصدار الجديد تم إصداره باللغتين العربية والإنجليزية وذلك على وجه واحد للرخصة فيما اشتمل الوجه الآخر للرخصة على شريط مغنط يستخدم للاستخدامات الرسمية.

ويتابع العقيد عبدالرحمن بن عبدالله المقبل مدير إدارة مرور الرياض مراحل سير الإصدار خطوة بخطوة إذ إن المراحل الأولى عادة ما تواجه بعض الصعوبات والتي قال عنها العقيد المقبل إنها بسيطة ويتم السيطرة عليها بالتنسيق مع مركز المعلومات الوطني.

وحول طبيعة الإصدار ومتى سيتم تعميمها أشار العقيد المقبل إلى أن المرحلة الأولى في الرياض تعتبر بداية انطلاقاً لتعميم الإصدار وذلك عن طريق الإدارة العامة للمرور، مشيراً إلى أن جميع ما قد يحدث من سلبيات سيتم إصلاحها. وأشاد العقيد المقبل بالجهود الكبيرة التي بذلت من قبل

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية بدأت الإدارة العامة للمرور مؤخراً بإصدار رخص السياقة الحديثة وذلك بعد استكمال الإجراءات والتجهيزات بالتنسيق مع وزارة المالية ومركز المعلومات الوطني بوزارة الداخلية.

وشهدت مرحلة الإصدار تنفيذ عدد من العمليات الناجحة لإصدار رخص سياقة بشكلها الجديد الذي يتميز بصغر الحجم والمتمثل في مقاس يبلغ ٨ سم * ٥ سم بحجم بطاقة الأحوال الشخصية إضافة إلى



الأمير محمد بن نايف





كلها الجديد في الرياض

وزارة المالية وكذلك مركز المعلومات الوطني لإصدار هذه الرخص واصفاً ذلك بأنه نقلة تقنية حديثة تتمثل في الدقة العالية التي تتصف بها الرخص الجديدة من حيث التصميم وكذلك وسائل السلامة فيها بعيداً عن الاجتهادات الشخصية، حيث إن جميع المعلومات يتم التعامل معها وفق المعلومات الرئيسية المتوافرة في مركز المعلومات الوطني وهو الأمر الذي يشير إلى توافر عنصر الأمان على الرخصة الجديدة.

من المتابعة:

● العقيد عبدالعزيز بن حسن القريني مدير مدارس تعليم القيادة بمرور الرياض أشرف على عملية الإصدار والتي تمت بمدرسة تعليم القيادة بحي النخيل.

● فريق عمل متكامل من مركز المعلومات الوطني بإشراف المهندس سعود بن محمد الأصبه مدير مشروع الوثائق الشخصية والنيق مهندس خالد اللحيدان تواجدوا عند الإصدار وذلوا الكثير من العقبات الفنية البسيطة.



أكد أنها ساهمت في انخفاض نسبة المخالفات المرورية.. العقيد المقبل:

لدينا ٤ مواقع للرقابة الإلكترونية في الرياض ونتجه إلى تعميمها في المناطق

■ أدى نظام استخدام الكاميرات في ضبط المخالفين الذي يتم تطبيقه حالياً في أربعة مواقع بمدينة الرياض إلى خفض نسبة المخالفات المرورية بنسبة تتراوح بين ٢٣,٨ إلى ٦٨,٤٪.

وذكر العقيد عبدالرحمن بن عبدالله المقبل مدير إدارة مرور منطقة الرياض في ان عدد الوفيات انخفض في أحد هذه المواقع الأربعة إلى ٦٠٪.

وقد بدأت إدارة مرور منطقة الرياض باستخدام الكاميرات لضبط حركة المرور منذ نهاية عام ١٤٢٢ هـ على ثلاثة مواقع رئيسية داخل المدينة لضبط السرعة وقطع الإشارة وموقع رابع خارجها وكانت تجربة ناجحة فقد تجاوزت هذه الكاميرات مشاكل العوامل الجوية ولم تسجل اعطال تذكر خلال ٤٠ ألف ساعة عمل والمواقع التي تم وضع الكاميرات بها هي طريق الأمير عبدالله ونوعها قطع إشارة + سرعة وقد أوضحت القراءات التي جمعت من القراءات في الموقع عدم تسجيل أي حادث وفاة منذ تشغيل النظام وأما الموقع الآخر فهو الدائري الشرقي بين مخرج ١٠ و ١١ باتجاه المطار ونوعه ضبط السرعة ولم تسجل أي حالة وفاة منذ تركيب الكاميرا، أما الموقع الثالث طريق التخصصي مع طريق الأمير محمد بن عبدالعزيز قطع إشارة وقد كان المعدل اليومي للمخالفات في الموقع عند بدء التشغيل ٥,٢ مخالفات لكل ١٠٠٠ مركبة أما المعدل اليومي للمخالفات حالياً فيبلغ ٣,٧٧ مخالفات.

أما الموقع الرابع فيقع على طريق مطار الملك خالد الدولي وأضاف العقيد المقبل انه يتم اشعار المخالف خلال ٤٨ ساعة من ارتكابه المخالفة بشرط أن تكون المعلومات التي تدل على عنوانه أو هاتفه صحيحة ومطابقة للمواقع في الحاسب الآلي.

للمساهمة في تقليل الضغوط عن الإدارة العامة

رسائل الجوال للاستفسار عن المخالفات المرورية

■ بدأت حالياً في الإدارة العامة للمرور بالتعاون مع مركز المعلومات الوطني ومن خلال شركة «العلم» لأمن المعلومات، المرحلة التجريبية لخدمة الرسائل القصيرة عبر الهاتف الجوال لإخطار المشترك سواء المواطن أو المقيم بالمخالفات وقيمتها بمجرد تسجيل المخالفة مباشرة في السجل الرسمي للإدارة.

وأوضح العميد فهد البشر، مدير الإدارة العامة للمرور أنه سيتم تفعيل الخدمة عقب إبرام العقد ما بين شركة الاتصالات السعودية وشركة العلم لأمن المعلومات، التي ستتاح برسوم رمزية للمشتركين، وعقب تسجيل رقم الهوية وإرسالها على الرقم «٨٨٩٩٣»، مبيناً أنه سيتم تطوير الخدمة لتشمل اطلاع المشتركين بمعلومات إضافية عبر الرسائل تتعلق بأحدث لسيارات التي تم تسجيلها باسم المشترك.

وعن أهمية وفعالية مثل هذه الخدمات أشار البشر إلى سعي الإدارة في نقل كافة الخدمات من الإدارات إلى وسائل التقنية، للمساهمة في تقليل الضغوط عن الإدارة العامة ذاتها، إضافة إلى اطلاع المشترك عن أي مخالفات مباشرة، موفرة بذلك الجهد والوقت نتيجة سرعة تقديم المعلومات والخدمات، على عكس الاستفسار الهاتفي، إضافة إلى انخفاض رسومها وبالأخص لقاطني المملكة من غير مدينة الرياض.

ويذكر أن الإدارة العامة للمرور قدمت خدمات أخرى مختلفة منذ شهرين، أحداها تتعلق بالاستفسار الهاتفي عن المخالفات المرورية عبر الرقم «٢٩٢٨٨٨٨» حيث إنه ما على المتصل سوى تسجيل رقم الهوية (بطاقة الأحوال - أو الإقامة) ليتحصل مباشرة من قاعدة البيانات في مركز المعلومات الوطني التابع لوزارة الداخلية وفي ذات المكالمة على كافة مخالفاته مرفقة بتكلفتها المادية، إضافة إلى خدمات الرد الآلي «٩٨٩» والتي تتيح للمتصل التعرف على جميع المعلومات المتعلقة سواء بالخدمات المرورية أو خدمات الأمن العام.

بعد السيطرة على الطريق الترابي بالثمامة مرور الرياض يضيف نجاحات كبيرة للحفاظ على السباق دون حوادث



■ قام مرور الرياض ببذل جهد كبير وعمل خطة محكمة للسيطرة المرورية على الطريق الترابي وغير المعبد وطوله ١٧ كم المؤدي لموقع سباق صعود التل بالثمامة الذي أقيم مؤخراً تحت إشراف النادي السعودي للسيارات والسياحة والرئاسة العامة لرعاية الشباب بمشاركة الجهات الرسمية، وذلك للحيلولة دون وقوع حوادث مرورية وكذلك داخل الموقع بتنظيم المواقف الداخلية والخارجية لمنع الارتباك المروري، وقد تم تنفيذ هذه المهمة الناجحة بمشاركة ٤٠٠ رجل مرور و ٢٠ سيارة دورية بقيادة قائد المهمة النقيب سليم الرشيد.

وفي ختام حفل السباق تم توحيد اتجاه الحركة المرورية باتجاه الجنوب نظراً لكثافة الخروج لمنع وقوع الحوادث حيث لم يتم تسجيل أي حالة مرورية، حيث كان الدور الرائع الذي قام به المرور أثر كبير في إنجاح فعاليات السباق والحفاظ على سلامة الجمهور وسياراتهم والذي حظي بإعجاب وتقدير الجميع بجانب الجهود الداعمة الأخرى الموفقة والناجحة التي قام بها أيضاً الدفاع المدني وجمعية الهلال الأحمر السعودي.



اللواء طبيب بروفيسور
خلف بن رذن المطيري *

الإعاقة وحوادث السيارات

■ يساهم علم مكافحة الإصابات بصورة ملحوظة في تقليل المعاناة الإنسانية وتعزيز نوعية الحياة لقسم كبير من الناس، فهناك الكثير من التطورات والتحسينات التي طرأت في تصميم السيارات والمركبات والطرق السريعة وأحزمة الأمان أو استخدام المقاعد الآمنة للأطفال أدت إلى زيادة سلامة مستخدمي السيارات.

فبالرغم من اتخاذ العديد من الإجراءات الوقائية لتقليل الإصابات إلا أن ذلك لم يؤد إلى كامل النجاح المأمول لتقليل نسب الإصابات كإصابات العمود الفقري التي يعد السبب الرئيس للإعاقة كما تدل الإحصاءات الطبية الحديثة. تعد الإصابة العصبية المحدث للإعاقة والوفاة عالية الحدوث في المملكة العربية السعودية.

أشارت الدراسات الحديثة في المملكة إلا أن الإصابات العصبية ما زالت تستهلك نسباً عالية من ميزانية الصحة. وتحدث آثاراً اجتماعية كبيرة نتيجة ما تحدثه من إعاقات داخل الأسرة التي يكون أحد أفرادها ضحايا هذه الحوادث والإصابات.

إن معظم حالات الإعاقة في المملكة العربية السعودية ناتجة عن حوادث السيارات وهي سائدة بصورة عالية في بلادنا، الشيء الذي يؤسف له أن النسبة العالية من ضحايا هذه الحوادث هي من فئة الشباب الذي يقع على عاتقهم تحريك عجلة التطور والنماء في بلادنا العزيزة، ومما يستحق الملاحظة والذكر أن معظم حالات الإعاقة يمكن منعها أو تقليل آثارها السالبة بصورة ملحوظة بتضافر جهود العديد من الجهات المعنية بهذا الأمر، فإدارة المرور بأقسامها المختلفة والأجهزة الإعلامية ببرامجها التوعوية والتعليمية والتثقيفية وجمعيات الهلال الأحمر بجهودها البارزة والمقدرة والمراكز الطبية المتخصصة ومراكز الأبحاث العديدة في المملكة تلعب دوراً مهماً في جهود مكافحة الإصابة والإعاقة نتيجة حوادث السيارات.

فهناك دراسة وطنية تعنى بإصابات العمود الفقري في المملكة العربية السعودية تشارك فيها إدارة مرور الرياض مع مستشفى القوات المسلحة بالرياض وجمعية الهلال الأحمر السعودي بدعم من مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية لدراسة كافة جوانب المشكلة وإيجاد أفضل السبل الوقائية والعلاجية وتقليل حالات الإصابة بالإعاقة وخفض نسبة الوفيات العالية الحدوث، التي يمثل ضحاياها الأساسيين الشباب السعودي، المحرك الرئيس لدقة التنمية والحياة في مملكتنا الحبيبة، وللاهتمام الكبير التي توليه الدولة - أيدها الله - بهذا القطاع الهام والفعال فإننا إن شاء الله سنبذل قصارى جهدنا لإنجاح هذه الدراسة لأننا نؤمن بأن ما نتوصل إليه من نتائج وتوصيات سيكون لها الأثر الإيجابي الكبير في كل بيت وفي كل أسرة.

فالطفل الصغير وتلميذ المدرسة وطالب الجامعة والموظفون والعمال من المواطنين والمقيمين وكافة طبقات المجتمع يستخدمون الطريق ويستقلون السيارات والمركبات ولهذا تكتسب هذه الدراسة أهميتها بالنسبة لإدارة مرور الرياض، وستكون لنا مقالات متتابعة في الأعداد المقبلة لهذه المجلة بإذن الله تعالى.

ونسأل الله التوفيق والسداد،،،

* مدير عام مستشفى القوات المسلحة بالرياض

من أقوال الأئمة

من خطبة الجمعة للعلامة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين (رحمه الله)

من اختيار النقيب خالد محمد أبو حيمد

الأنظمة المرورية يجب علينا أن نراعيها لأنها مما وضعه ولاية الأمر لمصالح الناس

الخطبة الأولى

الحمد الذي أحاط بكل شيء علماً وقضى بما يريد حكمة وحكما أنعم بالنعم ابتلاء وامتحاناً فمن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء شهيد وأشهد أن محمد عبده ورسوله أفضل الرسل وخلاصة العبيد صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان على الرشد والتسديد وسلم تسليماً كثيراً..

سرعة جنونية في البلد وخارج البلد ونعني بالسرعة الجنونية كل سرعة تزيد عن ما كان ينبغي أن يسير عليه وتختلف بحسب المكان وازدحام السكان فليست السرعة في البلد كالسرعة خارج البلد وليست السرعة في مكان كثير المنعطفات والمنافذ الشارعة فيه كالسرعة في خط مستقيم ليس إلى جانبه منافذ وليست السرعة في مكان يكثر فيه الناس كالسرعة في مكان خال وليست السرعة في السيارة الضعيفة القوة كالسرعة في السيارة القوية إنها ان كل عاقل ليعجب أن تعطى قيادة السيارة لهؤلاء الصغار الذين لا يستطيعون التخلص في ساعة الخطر أن كل عاقل ليعجب من هؤلاء المتهورين الذين لا يراعون حرمة نظام الدولة ولا حرمة نفوس المسلمين مع أن الفرق في مراعاة النظام والسير المعتدل أمر بسيط لو قدرنا أن شخصاً أراد أن يسير بسرعة تبلغ مائة كيلو في الساعة فسار بسرعة تبلغ ثمانين فمعناه أنه لن يتأخر إلا اثنتي عشرة دقيقة في سير ساعة كاملة وستة دقائق في سير نصف ساعة وثلاثة دقائق في سير ربع ساعة وما أيسر هذا التأخير الذي تكون به وقاية النفس والمال من الخطر والذي يمكن أن يزول بأن يتقدم في مشيه بمقدار هذا التأخر أي إذا كان يخرج من بيته في الساعة السابعة مثلاً فليخرج في الساعة السابعة إلا ربع فيتقدم قليلاً لأجل أن يسد ما يتأخر ببطء السير.

أيها الناس.. لقد كثرت الحوادث من أجل هذه الأمور فأصبح المصابون بها ما بين كسير وجريح وميت ليس بالأفراد فحسب ولكن بالأفراد أحياناً وبالجماعات أحياناً ثم ماذا يترتب على هذه الحوادث يترتب على هذه الحوادث خسائر مالية وخسائر روحية وندم وحسرة في قلوب مسببي هذه الحوادث إن كانت قلوبهم حية يخشون الله ويرحمون عباد الله إن النفس إذا قبضت بهذه الحوادث لزم من ذلك عدة

أما بعد...
فيا أيها الناس اتقوا الله تعالى وقيدوا نعمه عليكم بشكرها وحسن التصرف فيها فإن بالشكر ازدياد النعم وبحسن التصرف فيها تتمخض نعماً أما إذا كفرتم النعم فإن ذلك سبب زوالها ومعول هدمها. أيها المسلمون احذروا احذروا مناص الله عز وجل أن تصيبكم ما أصاب غيركم من البلاء والفتن أيها المسلمون انني اذكركم بما أنعم الله به علينا في هذا العصر من السيارة التي ملأت البلاد وقادها الكبير والصغير والعائل والسفيه.

أيها المسلمون وها هنا آفة أخرى في هذه السيارة وهي أن بعض الناس يستعملها في أغراضه السيئة والوصول إلى مآربه السافلة فصار يفر بها إلى البراري ليتناول ما تهواه نفسه بعيداً عن الناس وعن أيدي الإصلاح ويخرج بها عن البلد ليضيع ما أوجب الله عليه من إقامة الصلاة في وقتها أو مع الجماعة فهل يصح أن يقال لمثل هذا أنه شاكراً لنعمة الله هل يصح أن نقول إنه سالم من عقوبة الله كلا فهو لم يشكر نعمة الله عليه ولم يسلم من عقوبته وليست العقوبة كما أسفلنا قريباً العقوبة الدنيوية المادية بل هناك عقوبة أشد وهي عقوبة قسوة القلب وكون الإنسان يرى ما هو عليه من انتهاك المحرمات وأضاعته الواجبات ورائه وكأنه لم يفعل شيئاً يعاقب عليه فلا يكاد يقلع عنه.

أيها الناس ولقد استعمل بعض الناس هذه السيارة فلم يحسن التصرف فيها إلا قوم صغار السن أو صغار العقول تجده يقود السيارة وهو صغير السن لا يكاد يرى من نافذتها وتراه يسوق السيارة وهو كبير السن لكنه صغير العقل متهور لا يراعي الأنظمة ولا يبالي بالأرواح

أن كل عاقل
ليعجب من هؤلاء
المتهورين الذين لا
يراعون حرمة نظام
الدولة ولا حرمة
نفوس المسلمين

كانت الميت أربعة فالكفارة ثمانية أشهر وهكذا لكل نفس شهران كاملان متتابعان لا يجزئ عنها إطعام ولا صدقة فاتقوا الله أيها المسلمون اتقوا الله في أنفسكم اتقوا الله في إخوانكم المسلمين اتقوا الله تعالى بطاعته وطاعة ولاة الأمر بالمعروف وأعلموا أن مخالفة نظام الدولة ليس مخالفة لبشر فقط ولكنها مخالفة للبشر ومخالفة لخالق البشر فإن الله عز وجل أمر بطاعة ولاة الأمر في غير معصية الله قال الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ اللهم أنا نسألك أن توفقنا لطاعتك وطاعة رسولك اللهم وفقنا لطاعتك وطاعة رسولك وطاعة ولاة الأمور على ما يرضيك والتمشي على ما فيه خيرنا وصلحنا إنك جواد كريم والحمد لله رب العالمين وأسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وإمام المتقين وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين..

إذا تسببت الحوادث في قبض النفس لزم من ذلك عدة مفاسد

مفاسد الأولى إخراج هذا الميت من الدنيا وحرمانه من التزود بالعمل الصالح والاستعتاب من العمل السيئ. ثانياً: فقد أهله وأصحابه والتمتع معهم في الحياة. ثالثاً: ترميل زوجته وتيتيم أولاده إن كان ذا زوجة وعيال. رابعاً: غرامة ديته تسلم غرامة ديته تسلم إلى ورثته. خامساً: وجوب الكفارة حقاً لله عز وجل فكل من قتل نفساً خطأ أو تسبب لذلك أو شارك فعليه الكفارة فلو اشترك اثنان في حادث وتلف به شخص فعلى كل واحد منهما كفارة كاملة والكفارة عتق رقبة مؤمنة فإن لم يجد كما هو الواقع فصيام شهرين متتابعين لا يفطر بينهما يوم واحد إلا من عذر شرعي فإن أفطر قبل إتمامهما ولو بيوم واحد من دون عذر وجب استئنافهما من جديد وهذه الكفارة حق الله عز وجل لا تسقط بعفو أهل الميت عن الدية فأهل الميت إذا عفو عن الدية إنما يملكون إسقاط الدية إذا رأوا في إسقاطها مصلحة وأما الكفارة فلا يملكون إسقاطها لأنها حق الله عز وجل وهذه الكفارة تتعدد بتعدد الأموات بسبب الحادث فإذا كان الميت واحداً فالكفارة شهران وإن كان الميت اثنين فالكفارة أربعة أشهر وإن كان الميت ثلاثة فالكفارة ستة أشهر وإن

الخطبة الثانية

الحمد لله أحمدته واستعينه واستغفره وأتوب إليه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله الله تعالى بالهدى ودين الحق فبلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وجاهد في الله حق جهاده فصلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين..

أما بعد..

من المفاسد ولكن كان هذا النظام بلا شك نافعا للعباد ومصلحا لهم فنسأل الله تعالى أن يمن على ولاة أمورنا بما فيه خيرنا وصلحنا في معادنا ومعاشنا وأن يبعد عنهم كل بطانة سوء لا تنفعهم ولا ترحم من تولوا عليه أنه جواد كريم فاتقوا الله.

أيها المسلمون وأطيعوا الله وأولي الأمر منكم إن كنت مؤمناً.. وأعلموا أن الله أمركم بأمر بدأه بنفسه فقال جل من قائل عليهما ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد اللهم أرزقنا محبته واتباعه ظاهر وباطن اللهم توفنا على ملته اللهم احشرونا في زمرة المؤمنين من حوزة الله أدخلنا في شفاعته اللهم أجمعنا به في جنات النعيم يا رب العالمين يا أرحم الراحمين اللهم أرضى عن خلفائه الراشدين وعن زوجاته أمهات المؤمنين وعن الصحابة أجمعين وعن التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين اللهم ارض عنا معهم وأحسن عاقبتنا واجعلنا من المتبعين لرسولك يا رب العالمين اللهم أنا نسألك أن تصلح للمسلمين ولاة أمورهم اللهم أصلح للمسلمين ولاة أمورهم اللهم أصلح للمسلمين ولاة أمورهم اللهم هيئ لولاة أمور المسلمين بطانة صالحة تدلهم على الخير وتحثهم عليه وتبين لهم الشر وتحذرهم منه يا رب العالمين اللهم من كان من بطانة ولاة أمور المسلمين غير ناصحاً لهم ولا رعيته فابعده عنهم وأبدلهم بخير منه يا رب العالمين يا أرحم الراحمين ربنا لا تأخذنا بما فعل السفهاء منا وأغفر لنا وأرحمنا إنك أنت الغفور الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أيها المسلمون اتقوا الله تعالى واعلموا أن أنظمة الدولة التي ملكت التي كانت ولاية التي كانت ولاية أمركم على يديها إذا كانت لا تخالف الكتاب والسنة فإن الواجب علينا أن نقوم بهذه الأنظمة لأن الله عز وجل يقول ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ ولعل قائلًا يقول أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم لماذا لم تكن الآية وأطيعوا أولي الأمر منكم والجواب على ذلك أن الله لو قال وأطيعوا أولي الأمر منكم لكانت طاعة ولاة الأمر مستقلة إذا أمروا بأمر وجبت طاعتهم بكل حال ولكن لما حذف الفعل صارت طاعة ولاة الأمور تابعة لطاعة الله ورسوله فإذا أمروا بأمر وجبت طاعتهم بكل حال ولكن لما حذف الفعل صارت طاعة ولاة الأمور تابعة لطاعة الله ورسوله فإذا أمروا بما يخالف أمر الله ورسوله فإنه لا تجوز طاعتهم في ذلك لأن طاعتهم تابع لطاعة الله ورسوله ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم إنما الطاعة في المعروف ولكن بعض الناس يقولون إذا كانت هذه القوانين ليست موجودة في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه لا يجب على طاعتها وجوابنا على ذلك نقول لو كانت هذه الأنظمة المعينة بعينها موجودة في الكتاب والسنة لكانت طاعة الناس لكانت طاعة الولاة فيها طاعة، طاعة الله ورسوله ولكن الله تعالى أمرنا أمراً عاماً بأن نطيع ولاة أمورنا في غير معصية الله عز وجل.

والأنظمة المرورية يجب علينا أن نراعيها لأنها مما وضعه ولاة الأمور لمصالح الناس وكم من الناس وكم من مصلحة حصلت بهذه الأنظمة أرايتم لو كان الناس فوضى كل يسير على ما يريد ماذا يحصل

فورد تعلن عن حصول توكيلات الجزيرة على لقب أكبر وكيل لسياراتها في العالم للسنة الثانية على التوالي

توكيلات الجزيرة تتال لقب أكبر وكيل لسيارات فورد وأكبر موزع لسيارات كراون فيك

الراقية. إن هذا الالتزام قد ضمن للجزيرة موقع الصدارة في المنطقة بما يتماشى مع الأهمية التي توليها شركة فورد للسيارات بالملكة العربية السعودية بصفتها سوقاً هامة وجوهرية». وأضاف: «كما أن قدرة توكيلات الجزيرة على المحافظة على لقب أكبر موزع لسيارات فورد كراون فيكتوريا في العالم لثماني سنوات متتالية هو إنجاز غير مسبوق. حيث تمكنت من التفوق على آلاف وكلاء فورد حول العالم. وبهذه المناسبة، لا يسعنا إلا أن نعبر عن امتناننا العميق وشكرنا البالغ لإدارة شركة توكيلات الجزيرة على هذا الأداء الرائع».

أما الشيخ عبدالله الكريديس، رئيس شركة توكيلات الجزيرة فقال: «يسرني وبالنسبة عن جميع العاملين في الشركة أن أعبر عن سعادي بالغة واعتزازي الشديد بهذا الإنجاز. ومن هذا المنطلق لا يسعني إلا أن أشكر أعضاء مجلس الإدارة على دعمهم اللامحدود للشركة لكي توفر كل ما يلزم من تقديم الخدمات وتوفير الموديلات اللازمة والتي يحتاجها السوق السعودي والتوسع في إنشاء المواقع بشكل مستمر منذ تأسيس الشركة وحتى الآن وبمعدلات في العدد والنوعية من تجهيزات وتوفير كل الإمكانيات للحصول على رضا العملاء».

وأضاف: كما أخص بالشكر عملاءنا الكرام الذين وضعوا ثقتهم في شركتي توكيلات الجزيرة وفورد. فنحن مدينون لهم بنجاحنا هذا. كما أشكر جميع العاملين بالشركة الذين بذلوا جهوداً جبارة التي بدونها وبعد توفيق الله لن نستطيع الوصول إلى ما وصلنا إليه». ويشكل النمو الهائل الذي حققته شركة توكيلات الجزيرة على صعيد مبيعاتها من سيارات فورد وليكون في المملكة، مؤشراً مهماً على أداء فورد لهذا العام في مختلف دول المنطقة. حيث تستمر سيارة فورد اكسبلورر،



تخطط لإطلاق حملة ترويجية خاصة على جميع سياراتها خلال هذا الشهر احتفالاً بهذه المناسبة

■ أعلنت شركة فورد للسيارات مؤخراً عن حصول شركة توكيلات الجزيرة للسيارات، الوكلاء الوحيدون لسيارات فورد وليكون في المملكة العربية السعودية، على لقب أكبر وكيل لسيارات فورد في العالم للسنة الثانية على التوالي، إضافة إلى لقب أكبر موزع لسيارات فورد كراون فيكتوريا في العالم للسنة الثامنة على التوالي.

من جهتها، أعلنت توكيلات الجزيرة عن إطلاق حملة ترويجية خاصة على جميع سياراتها خلال هذا الشهر احتفالاً بهذا الإنجاز المتميز. حيث قامت شركة فورد للسيارات بتكريم شركة توكيلات الجزيرة خلال حفل رسمي أقيم خصيصاً بهذه المناسبة في إمارة دبي.

وبهذه المناسبة صرح جيم بين تيندي، المدير العام للتنفيذي لشركة فورد الشرق الأوسط قائلاً: «مرة أخرى تنجح شركة توكيلات الجزيرة في اظهار تفوقها وريادتها. ولا شك بأن هذين اللقبين يشكلان دليلاً حياً ودامغاً على أداء توكيلات الجزيرة الاستثنائي خلال مسيرتها الحافلة بالإنجازات. والواقع أن سجل توكيلات الجزيرة الحافل هو نتيجة حتمية ومباشرة لالتزام جميع العاملين في الشركة من مديري وموظفين بتحقيق أعلى مستويات الخدمة المتميزة لعملائها فضلاً عن توفير أفضل المنتجات العالمية



سيارات فورد في العالم للسنة الثانية توريا للسنة الثامنة على التوالي



الاستثمار في منشآت جديدة في المملكة العربية السعودية، فعلى سبيل المثال، نخطط لافتتاح مقرات جديدة في كل من مدينة أبها وحائل والدمام في وقت لاحق من العام الحالي، كما ننوي اطلاق مجموعة من البرامج لموظفيها، بما يضمن الاستمرار في كسب رضا عملائنا عبر تقديم خدمات ومنتجات متميزة».

وقال: «لا شك بأن قدرتنا على التفوق على جميع وكلاء فورد في العالم هو دليل دامغ على ثقة العملاء بما نقدمه لهم من منتجات وخدمات. بيد أن هذا الإنجاز المتميز، يضع على عاتقنا مسؤولية أكبر وهي المحافظة على هذا التميز».

**تعزير ريادتها عبر
الإعلان عن
افتتاح ثلاثة
معارض جديدة
خلال العام الجاري**

التي تعتبر أفضل السيارات متعددة الاستخدامات مبيعاً في العالم، في تعزير ريادتها لهذه الفئة من السيارات من خلال ارتفاع نسبة مبيعاتها بمعدل ١٠٠ بالمائة خلال عام ٢٠٠٤ مقارنة بعام ٢٠٠٣.

كما ارتفعت مبيعات فورد من طرازي اكسبيديشن واكسكيجن بنسبة ٣٠ بالمائة و ١٠ بالمائة على التوالي، بينما تزداد شعبية طراز رينجر الذي دشنته الشركة في مطلع عام ٢٠٠٤.

وأوضح الشيخ عبدالله بقوله: «وتعزيراً لهذا الأداء المشجع، فإننا مستمرون في سياسة

تحسين مستوى السلامة على دوار طريق عثمان بن عفان مع التخصصي

الأمير سطان يرأس اجتماع اللجنة العليا

وكذلك توفير الآليات المختلفة والوسائل الفعالة لتطبيق الأنظمة المرورية، بما فيها التخطيط الاستراتيجي لعمليات الضبط المروري من حيث مكان تطبيق الحملات، ووقت تنفيذها، والمدة المحددة لكل مرحلة، بالإضافة إلى التنفيذ والسيطرة وتحديد نقاط التحكم، والآليات والمعدات الرئيسية المناسبة لمختلف أنواع التطبيق وسرعة التعامل مع الأزمات، وكذلك تحسين عمليات التعامل مع القضايا المرورية.

كما تتضمن عناصر هذا المشروع الاستخدام الأمثل للتقنية الحديثة وبشكل خاص استخدام التقنيات الخاصة بأنظمة مراقبة حركة السير، والكاميرات الثابتة والمتحركة المخصصة لمراقبة الحركة المرورية، والسرعة وتجاوز الإشارة الحمراء وأنظمة الإشارات الضوئية، إضافة إلى مسألة التنسيق بين جميع الجهات ذات العلاقة.

وسوف تعتمد هذه الاستراتيجية على مجموعة مؤشرات لتقويم الاداء لعمليات الضبط المروري، بهدف متابعة سير أعمال التطبيق، وكشف الأخطاء ووضع الخطوات العلاجية في مرحلة مبكرة. وقد تم مؤخراً الانتهاء من المرحلة الأولى من هذا المشروع، التي عنيت بتقييم الوضع الراهن للعمليات والآليات المتبعة لتطبيق النظام المروري في المدينة، فيما يجري حالياً العمل في المرحلة الثانية، التي تركز على تطوير استراتيجية تطبيق الأنظمة

المرورية، وتدريب أفراد المرور على طرق التطبيق الأمثل للأنظمة المرورية الشاملة وتحديد الخطوات والآليات المناسبة. ويقوم مرور منطقة الرياض حالياً بتطبيق تجريبي في الجزء الجنوبي للطريق الدائري الغربي وطريق الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.

وأفاد المهندس آل الشيخ بأن الاجتماع اطلع عقب ذلك على عرض لمشاريع اصلاح المواقع الخطرة في المدينة التي تقوم بتنفيذها أمانة مدينة الرياض ووزارة النقل. حيث تشمل أبرز المواقع التي قامت بإصلاحها أمانة مدينة الرياض رفع مستوى

■ برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سطان بن عبدالعزيز رئيس اللجنة العليا للسلامة المرورية بمدينة الرياض، عقدت اللجنة العليا اجتماعها الخامس بقصر الثقافة بحي السفارات.

وأوضح المهندس عبداللطيف بن عبدالمك آل الشيخ عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ورئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة، بأن الاجتماع ناقش تطور سير العمل في المهام الموكلة للجهات ذات العلاقة بالسلامة المرورية في مدينة الرياض خلال العام الثاني من الخطة الخمسية للسلامة المرورية في المدينة، التي تعنى بمتابعة تنفيذ استراتيجية السلامة المرورية بمدينة الرياض، وضمان التنسيق الكامل بين الجهات ذات العلاقة.

وأشار عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ورئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة، إلى أن الاجتماع اطلع بعد ذلك على عرض لخطة تطبيق أنظمة المرور في مدينة الرياض التي تقوم بإعدادها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، بالتنسيق مع مرور منطقة الرياض، حيث تشمل العناصر الرئيسية لهذا المشروع عدداً من النقاط الرئيسية، من أهمها تقييم الوضع الراهن للأساليب المتبعة في تطبيق الأنظمة المرورية، وتحديد نقاط القوة والضعف. كما

تشمل تطوير استراتيجيات التطبيق الشاملة، وتركز على وضع استراتيجيات متعددة تكون جزءاً من الاستراتيجية الشاملة لضبط وتطبيق الأنظمة المرورية، التي سيتم تصميمها بما يتلاءم مع المسببات الرئيسية للحوادث المرورية، وبشكل خاص مخالفات السرعة، وتجاوز الإشارة الحمراء والاقتراب الخطر من السيارة الأمامية، والانحراف السريع والمفاجئ بين المسارات.

كما تتضمن العناصر الرئيسية لهذا المشروع، عملية التدريب، التي سوف تركز على توفير المهارات والمعرفة الأساسية لأفراد المرور بجميع أنواع الأعمال والواجبات التي يجب القيام بها،

الموافقة على مشاركة المواطنين في رصد المخالفات المرورية



السلامة المرورية بمدينة الرياض

وتخفيض أعداد مخالفات المرور والحوادث، وتحسين انسياب حركة المرور.

وأوضح المهندس عبداللطيف بن عبدالمملك آل الشيخ أن الاجتماع أطلع عقب ذلك على برنامج غرفة عمليات جمعية الهلال الأحمر بمنطقة الرياض، حيث قامت جمعية الهلال الأحمر بمنطقة الرياض بتطوير غرفة العمليات بالمدينة تقنياً، باستخدام خريطة الأساس الرقمية الموحدة لمدينة الرياض التي قامت بإنتاجها الهيئة مؤخراً، مما كان له دور كبير في تقليص زمن الاستجابة وسرعة الوصول إلى مكان الحادث. ويعتمد هذا النظام في الوصول إلى مكان البلاغ باستخدام الخرائط الرقمية المطورة المزودة بأسماء الأحياء والشوارع والمعالم في مدينة الرياض، وآلية البحث عن المواقع، بالإضافة إلى ذلك فإن هذا النظام يمكن أن تتبع سيارات الإسعاف المزودة بأجهزة إحداثيات المواقع الجغرافية الـ GPS.

كما أشار عضو الهيئة ورئيس مركز المشاريع والتخطيط إلى أن الاجتماع أطلع بعد ذلك على برنامج رصد المخالفات المرورية الذي يقوم عليه مرور منطقة الرياض، ويهدف إلى مشاركة المواطنين في الحد من المخالفات المرورية، عن طريق اختيار شريحة من المجتمع تكون مهمتها تسجيل المخالفات المرورية، وتبليغ مرور منطقة الرياض بها. ويعمل المرور على وضع عدد من الآليات لضمان وصول البلاغات والتي تشمل الاتصال برقم هاتفي أو الدخول لموقع (ن س ل م) الإلكتروني. منوهاً إلى أن الاجتماع وافق عقب ذلك على هذا البرنامج.

وأفاد المهندس عبداللطيف بن عبدالمملك آل الشيخ في ختام تصريحه بأن الاجتماع أطلع عقب ذلك على مشروع ربط أقسام المرور ببرنامج تحليل معلومات الحوادث المرورية الذي تقوم عليه الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، كما سيتم خلال الفترة القريبة القادمة ربط جمعية الهلال الأحمر السعودي ووزارة النقل والمستشفيات الرئيسية في المدينة بهذا النظام.

السلامة المرورية في تقاطع الثمامة مع طريق الشيخ حسن بن حسين بن علي، وتحسين مستوى السلامة المرورية على دوار طريق عثمان بن عفان مع طريق التخصصي، وتحسين وتطوير طريق الأمير عبدالله بن سعود بن عبدالعزيز. وفي ذات الوقت ستستمر الأمانة في تحديد الطرق والمواقع الخطرة على شبكة الطرق في المدينة بصفة دورية، كما ستعمل على وضع الحلول اللازمة لها، فيما تتضمن أبرز المواقع التي قامت وزارة النقل بتحسينها والتي تكررت عليها الحوادث المرورية في المدينة، تنفيذ إشارة مرورية ضوئية مع حارة التفاف للخلف بطريق الخرج القديم بين شارع النصر وتقاطع جسر الإسكان، وإزالة الجزر الوسطية لبعض التقاطعات لتسهيل انسيابية الحركة المرورية، مثل تقاطع النهضة، وتقاطع طريق الأمير تركي بن عبدالعزيز الأول، وكذلك تقاطع الشيخ جابر مع طريق خريص، كما تم إزالة بعض الجزر الأرصفة البارزة في بعض التقاطعات مثل مخرج ١٢ بالطريق الدائري بالرياض (الضلع الشرقي). مشيراً إلى أن الاجتماع وجه عقب ذلك بالاستمرار في تحديد الطرق والمواقع الخطرة على شبكة الطرق في المدينة، واعطائها الأولوية في مشاريع صيانة الطرق.

وذكر عضو الهيئة ورئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة أن الاجتماع أطلع بعد ذلك على مشروع الأمان والسلامة المرورية، حيث تقوم أمانة مدينة الرياض بالعمل في مشروع تخفيف الحوادث المرورية في الأحياء السكنية عن طريق تنفيذ إجراءات تهدئة حركة المرور في عدد من أحياء مدينة الرياض مثل المصيف وأم الحمام والنسيم والسليمانية والزهراء، إضافة إلى تطبيق إجراءات الأمن والسلامة على اثني عشر طريقاً في أحياء سكنية متعددة بمدينة الرياض. مشيراً إلى أن هذه المناطق تمثل نماذج سيتم تعميم الإجراءات المتخذة فيها على كافة المناطق الأخرى في المدينة بهدف تحسين مستوى تحسين السلامة المرورية على الطرق بصفة عامة أمام مستخدمي الطرق (خاصة المشاة) وتوفير بيئة قيادة آمنة،



دخلت عامها الثاني من الخطة الخمسية:

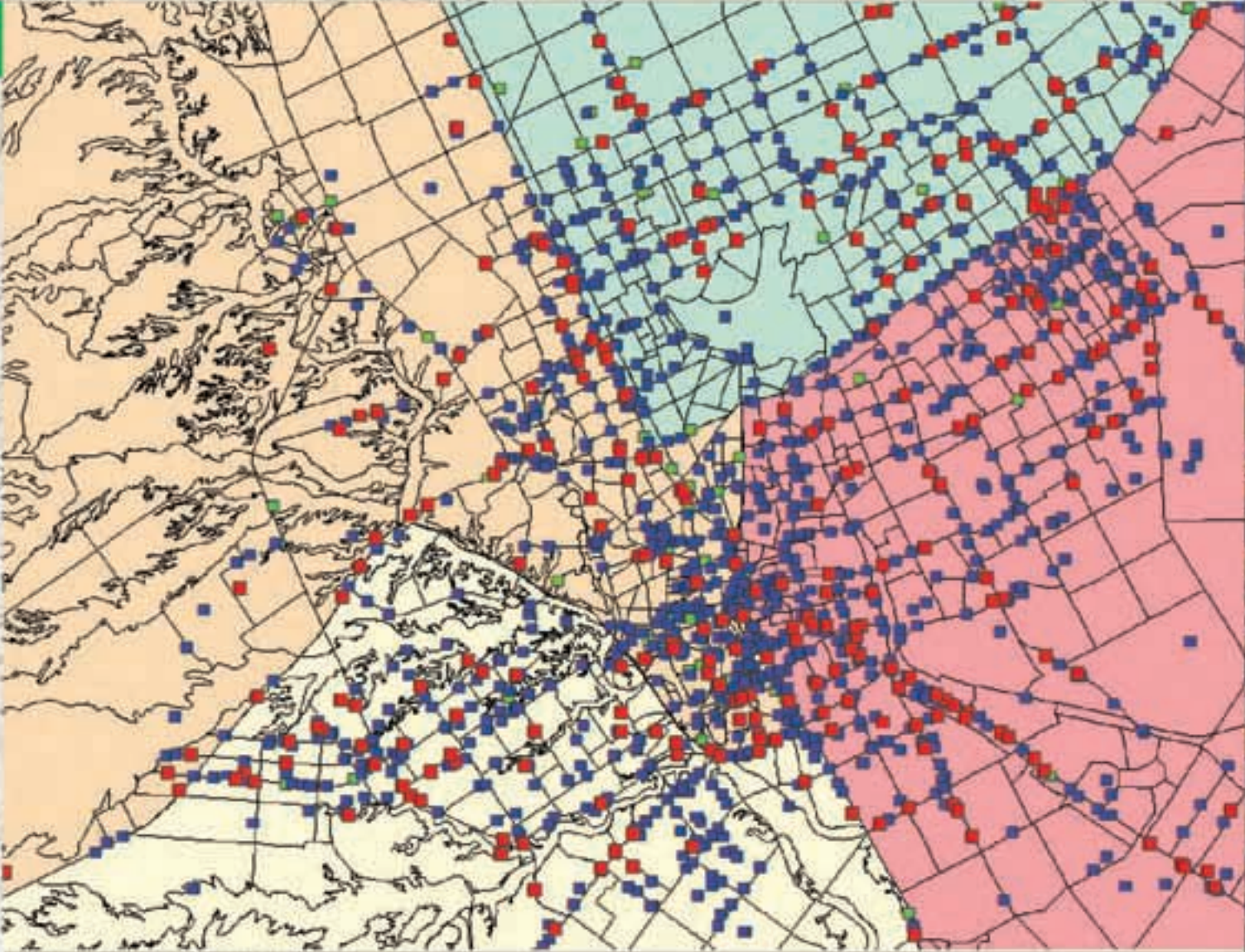
استراتيجية السلامة المرورية بمدينة الرياض.. آليات تنفيذية لمواجهة المشكلة



الأمير سلمان بن عبدالعزيز



تحت إشراف الهيئة العامة



شرق ٦٨٥٥٠٧ شمال ٢٧١٤٦٣٣ تكبير/تصغير ٤٩٧١٨

■ بدأت اللجنة العليا للسلامة المرورية في تنفيذ المهام والمسؤوليات الخاصة بالعام الثاني من الخطة الخمسية لاستراتيجية السلامة المرورية بمدينة الرياض.

وكانت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض قد أقرت في اجتماعها الثاني لعام ١٤٢٤ هـ الذي عقد برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز استراتيجية السلامة المرورية في مدينة الرياض، ووافقت على تشكيل لجنة عليا للسلامة المرورية في مدينة الرياض برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وعضوية كل من سمو أمين مدينة الرياض، معالي رئيس جمعية الهلال الأحمر السعودي، عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض رئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة، وكيل وزارة النقل، وكيل وزارة التربية والتعليم، وكيل وزارة الصحة، وكيل وزارة الثقافة والإعلام، ووكيل وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ومدير شرطة منطقة الرياض.

وقد تناولت الاستراتيجية الموضوعة تقييم الوضع الحالي لوضع السلامة المرورية في مدينة الرياض، من خلال تقييم أداء العناصر الرئيسية للسلامة المرورية في المدينة، وتحديد القضايا الحرجة في المحاور الرئيسية، ومن ثم تطوير الخيارات الاستراتيجية بناء على نقاط القوة والضعف. وأخيراً وضع الخطة التنفيذية لاستراتيجية السلامة المرورية في مدينة الرياض.

واشتملت الخطة التنفيذية على أهداف استراتيجية لتقليل حالات

■ بدأت اللجنة العليا للسلامة المرورية في تنفيذ المهام والمسؤوليات الخاصة بالعام الثاني من الخطة الخمسية لاستراتيجية السلامة المرورية بمدينة الرياض.

وكانت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض قد أقرت في اجتماعها الثاني لعام ١٤٢٤ هـ الذي عقد برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز استراتيجية السلامة المرورية في مدينة الرياض، ووافقت على تشكيل لجنة عليا للسلامة المرورية في مدينة الرياض برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وعضوية كل من سمو أمين مدينة الرياض، معالي رئيس جمعية الهلال الأحمر السعودي، عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض رئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة، وكيل وزارة النقل، وكيل وزارة التربية والتعليم، وكيل وزارة الصحة، وكيل وزارة الثقافة والإعلام، ووكيل وزارة الشؤون الإسلامية



28



تطبيق نظام المرور

حيث إن هذا القطاع يعد من العوامل الرئيسية لإيجاد سلوك مروري منضبط وفاعل في ضبط المخالفين فقد تم تنفيذ عدد من المهام.

– إنشاء وحدة مكافحة السرعة في مرور منطقة الرياض.

– إدخال التعديلات والتحسينات اللازمة في تدريب أفراد مرور منطقة الرياض.

– تطبيق ضبط السرعة في عدد من الشوارع الرئيسية بالمدينة.

– إلزام الشاحنات بكتابة وزنها الفارغ والإجمالي على الجزء الخارجي من الشاحنة.

– وضع نظام وزن الشاحنات في حالة الحركة في مدينة الرياض باستخدام الموازين المتحركة وتقييم النظام دورياً.

– وضع لائحة لتنظيم ممارسة نشاط نقل البضائع والمواد الخطرة، والتقييم الدوري لها.

الانتهاء من بناء أول خريطة لمعرفة أسباب الحوادث المرورية ومعالجتها

التعليم والتوعية

ويشمل هذا القطاع محور تعليم وتدريب السلامة المرورية في المدارس والبرامج الإعلامية العامة التي تستهدف عامة المواطنين، وعليه وقد تركزت المهام في العام الأول من الاستراتيجية على القضايا المتعلقة بالإلمام بقواعد المرور والإرشادات حول السلامة وبناء القاعدة الأساسية نحو حملة إعلامية موجهة، وقد تم تنفيذ المهام التالية:

– إنشاء وحدة السلامة المرورية بوزارة التربية والتعليم لمتابعة مستوى الأداء.

– تدريب رواد النشاط الطلابي بمدارس مدينة الرياض في مجال السلامة المرورية.

– زيادة مساحة التوعية بقضايا السلامة المرورية في المقررات الدراسية وتفعيل طرق تدريسها.

– تعيين مرشد معني ومسؤول عن تعليم السلامة المرورية في كل مدرسة.

– يتم التنسيق بين وزارة الثقافة والإعلام ووزارة الشؤون الإسلامية ووزارة التربية والتعليم ومرور منطقة الرياض وجمعية

التربية والتعليم. ويأتي تكوين هذه الوحدات كجزء أساسي من عملية إدارة وتنفيذ مشاريع السلامة المرورية وكذلك متابعة وتقييم سير العمل في تطبيق الخطة الاستراتيجية للسلامة. وفي مجال معلومات الحوادث والإصابات فقد تم إنجاز ما يلي:

– بدأ مرور منطقة الرياض باستخدام النظام الجديد لجمع وتحليل معلومات الحوادث المرورية في أقسام المرور.

– تم بناء قاعدة حديثة لبيانات ومعلومات الحوادث المرورية في مدينة الرياض.

– تحليل معلومات الحوادث المرورية.

– وضع خريطة الحوادث المرورية لمدينة الرياض.

– استخدام نظام حديث لجمع وتحليل معلومات الحوادث.

– استخدام نظام المواقع الجغرافية (GPS) في تحديد مواقع الحوادث.

هندسة السلامة المرورية:

قطاع هندسي يعنى بتحليل أسباب الحوادث من الجانب الهندسي للطرق وتحديد المناطق الخطرة في المدينة، وخطوط الطرق وعمل تدقيق للسلامة المرورية في مشاريع الطرق وخلال العام الأول من الاستراتيجية تم إنجاز ما يلي:

– تحديد المواقع الخطرة من خلال خريطة الرياض للحوادث المرورية، وتنفيذ الإصلاحات اللازمة، منها طريق الإمام عبدالله بن

سعود بن عبدالعزيز وطريق الأمير سعد بن عبدالرحمن.

– البدء في مشروع تخفيف الحوادث المرورية في الأحياء السكنية.

– إجراء دراسة شاملة لمشكلة الانزلاق على الطرق وخاصة عند المنعطفات الخطرة.

– وضع الحلول العملية لحل مشكلة خطوط مسارات الطرق.

– البدء في مشاريع مخططات إدارة المرور الشامل لمناطق محددة في مدينة الرياض.

– العمل على حل مشكلة وجود مقاومة ضعيفة لانزلاق الطرق.



الهلال الأحمر لوضع معايير تطوير الرسائل الإعلامية.

الإسعاف والعناية الطبية

– إنشاء ثلاث مراكز إسعافية في حي الربوة وحي العليا وحي الجنادرية.

– إدخال نظام المواقع الجغرافية لتحديد مواقع الحوادث.

– توحيد نظام المواقع الجغرافية الذي تقوم به

جمعية الهلال الأحمر بما يتوافق مع النظام المستخدم من قبل مرور منطقة الرياض.

– استخدام الخريطة الرقمية الموحدة لمدينة الرياض.

– البدء في دراسة أعباء ضحايا الحوادث

المرورية على النظام الطبي بمدينة الرياض.

– العمل في مشروع نظام المعلومات الطبية

المتعلق بمتابعة ضحايا الحوادث المرورية.

– التأكيد على كافة المستشفيات باستقبال

ضحايا الحوادث المرورية ووضع آلية للتقييم الدوري لنتائج ذلك.

وحيث إن الجهات التنفيذية قد أكملت معظم

المهام المناطة بها في العام الأول من الخطة التنفيذية

فقد وجهت للجنة العليا كافة الجهات بالبدء بالمهام

المدرجة في العام الثاني من الخطة ١٤٢٦ هـ ومن أبرز هذه المهام:

الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض

– البدء في مشروع تطبيق الأنظمة المرورية في مدينة الرياض.

– مشروع الحملة الإعلامية الشاملة للسلامة المرورية.

– دراسة تكلفة الحوادث المرورية.

– الاستمرار في تحليل معلومات الحوادث المرورية وتزويد الجهات المعنية.

– متابعة تنفيذ الخطة الاستراتيجية وتقييم أداء الجهات المعنية بالسلامة المرورية في مدينة الرياض.

أمانة مدينة الرياض

– تكوين وحدة هندسة المرور بأمانة مدينة الرياض.

– تكوين وحدة جديدة للسلامة المرورية.

– تحديد المواقع الخطرة للحوادث والعمل على

وضع الحلول اللازمة لها.

– تحديد الطرق الخطرة.

– تحديد السرعات في الطرق.

وزارة النقل

– استكمال التقييم والكشف على علامات الطرق

الأرضية (خطوط الطرق)، وتحسين العلامات التي تحتاج إلى ذلك.

– استكمال دراسة تصميم الخلطة الاسفلتية

المقاومة للانزلاق على الطرق.

– إيجاد آلية لضمان توقف الشاحنات عند محطات وزن الشاحنات الثابتة والمتنقلة.

– وضع لائحة لتنظيم النشاطات المتعلقة بنقل البضائع والمواد

التوجيه بمراجعة مشكلة المخالفات المرورية المتعلقة بالشباب

أبرز الإجراءات التنفيذية من قبل الجهات ذات العلاقة

30

وزارة الثقافة والإعلام

تخصيص برامج دورية للتوعية

تطوير الرسائل الإعلامية بالتعاون مع

إدارة المرور والأمانة

وزارة الصحة

إلزام جميع المستشفيات باستقبال

إصابات الحوادث

تقويم أعباء حوادث الطريق على القطاع

الصحي

إدخال نظام تحديث المعلومات عن

الحوادث

تطوير خدمات الإسعافات والطوارئ

إدارة مرور الرياض

تطوير وسائل تطبيق نظام المرور

معالجة مواقع الحوادث لمنع تكرارها

تطبيق نظام السلامة على الطرق

مراجعة حدود السرعة على الطرق

استكمال خطوط مسارات الطرق

ومعالجة الانزلاق في الطرق

تكوين فريق إعلامي للسلامة المرورية

تقويم أعمال التحسينات الهندسية للطرق

تقويم الحملات الإعلامية المرورية

وزارة التربية والتعليم

إنشاء وحدة تعليم السلامة المرورية

تطوير مناهج تدريس السلامة المرورية

تكليف مرشد في كل مدرسة للسلامة

المرورية

تقويم نتائج تعليم السلامة المرورية

الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض

متابعة تنفيذ استراتيجية السلامة

المرورية

إعداد الخطط وعرضها على اللجنة العليا

دراسة تكاليف الحوادث

تطوير مقاييس تدقيق سلامة الطرق

تطوير قواعد هندسة سلامة الطرق

دراسة حركة المرور في جميع التقاطعات

الرئيسية

نشر نتائج البحوث والدراسات وتقويم

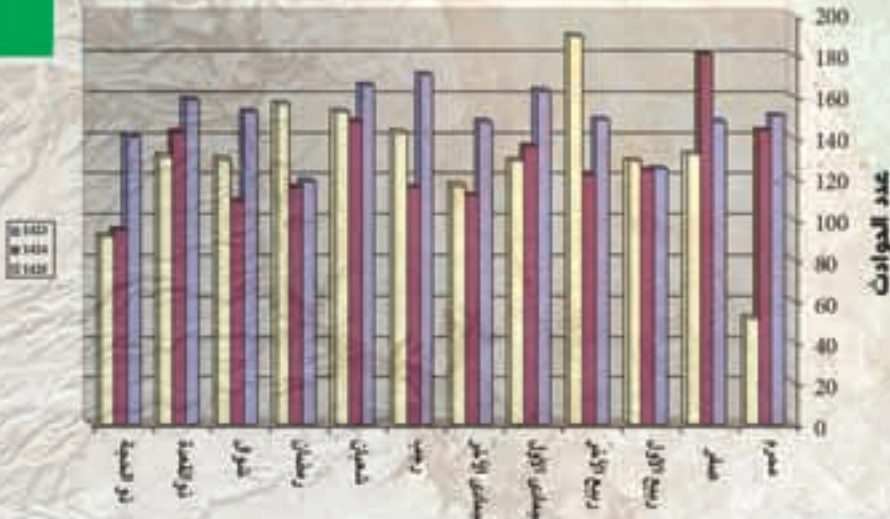
أعمال التحسينات في القطاعات كافة

أمانة مدينة الرياض

إنشاء وحدة السلامة المرورية

تزويد الجهات المشاركة بالمعلومات

الحواث الخطيرة للأعوام 1423-1424-1425 هـ



الإعلامية للسلامة المرورية في مدينة الرياض.

وزارة الثقافة والإعلام:

- تخصيص برامج توعية لمواضيع السلامة المرورية في الحملات الإعلامية.

- الاستمرار في تطوير الرسائل الإعلامية بالتعاون مع مرور منطقة الرياض وأمانة مدينة الرياض.

جمعية الهلال الأحمر السعودي

- زيادة عدد محطات الإسعاف والطوارئ.

- ادخال نظام المواقع الجغرافية لتحديد موقع الحواث (السنة الثانية).

- توحيد نظام المواقع الجغرافية المقترح ليتوافق مع النظام المستخدم من قبل المرور.

- تقييم مدى فعالية تحسين وتقليل زمن استجابة الإسعاف للحواث.

الخطرة على الطرق داخل وخارج المدن.
- تحديد المواقع الخطرة على الطرق التي تشرف عليها الوزارة.

مرور منطقة الرياض

- مشروع رصد وضبط المخالفات المرورية آلياً.
- مشروع أنظمة إدارة الحركة المرورية.
- تطوير طريقة استراتيجية شاملة لتطبيق الأنظمة المرورية.

- تحسين وتطوير زيارات أفراد المرور للمدارس.
- تحسين طرق وأساليب هذه الحملات.
- القيام بمراجعة مشكلة المخالفات المتعلقة بالشباب.

وزارة الصحة

- متابعة التزام كافة المستشفيات باستقبال ضحايا الحواث المرورية.

- تقييم دراسة آثار وأعباء ضحايا الطرق على عاتق النظام الطبي بمدينة الرياض (السنة الثانية).

- ادخال نظام حديث لمعلومات الحواث داخل القطاع الطبي بالمدينة.

- تقييم أعمال التحسينات التي تم عملها على خدمات الإسعاف والطوارئ.

وزارة التربية والتعليم

- تطوير وتحسين مواد تدريس سلامة الطرق.

- تعديل طرق وأساليب تدريس سلامة الطرق.

- تكوين نوادي الطلبة لما بعد المدرسة.

- استمرار تدريب المدرسين على تدريس مادة سلامة الطرق.

- تقييم نتائج أعمال التحسينات على تعليم سلامة الطرق بالمدارس.

وزارة الشؤون الإسلامية:

- تحديد المواضيع الرئيسية التي سيتم التأكيد عليها من خلال خطباء الجمعة والأئمة والدعاة للتوعية بأضرار الحواث المرورية.

- تنفيذ حملة مركزة حول الحواث المرورية بالتزامن مع الحملة

فتح مراكز متعددة للفحص الدوري
إلزام الشاحنات بالأوزان الملائمة
وضع نظام وزن متحرك للشاحنات
اتخاذ تدابير خاصة بنقل المواد الخطرة

وزارة التجارة

مراقبة متطلبات السلامة في الإطارات
مراقبة منع بيع الإطارات المستعملة

جمعية الهلال الأحمر السعودي

إنشاء وحدة السلامة المرورية

زيادة أعداد مراكز الإسعاف والطوارئ
إدخال الوسائل التقنية لتحديد مواقع

الحواث بما يتوافق مع أنظمة المرور

مراجعة احتياجات التدريب واستكمالها
رفع مستوى التنسيق بين الأمانة وإدارة

المرور

مراجعة التعامل مع قضايا مخالفات الوقوف

إجراء حملات مراقبة الفحص الدوري
إلزام الشاحنات بتغطية حمولاتها بأمان

ومراقبة حمولة الشاحنات

وزارة النقل

استكمال خطوط المسارات

معالجة الانزلاق على الطرق

التأكيد على فحص المركبات سنوياً

إنشاء وحدة مكافحة السرعة والتوسع
في استخدام الوسائل التقنية

تكثيف تدريب أفراد المرور وتأهيلهم
إنشاء مدارس إضافية لتعليم القيادة

وفصل التدريب على القيادة عن الاختبار
تقويم التغييرات في أساليب المدارس

تطوير الحملات الإعلامية وإعطاء
الأولوية للسلامة المرورية في الحملات

تحديد موارد رسمية للحملات الإعلامية
توعية السائقين في التعامل مع مركبات

الطوارئ

تنظيم استخدام مسارات الطوارئ
للطوارئ فقط

تطوير سرعة الاستجابة للحواث



سلوك السائقين والحوادث المرورية



العقيد عبدالعزيز بن علي الشعيبي *

■ لم يعد خافياً على أحد حجم المعاناة والأحزان ونعلم جميعاً أن مشكلة حوادث المرور وصلت إلى حد غير مقبول وباتت كل أسرة في مجتمعنا تعاني حسرة وآلاماً من جراء فقدان أحد أفرادها أو إعاقته بسبب حوادث السير، وأصبحت هاجساً اجتماعياً، ولم تعد مشكلة فردية وهناك نزيف على الطرق والدراسات المرورية تشير إلى ارتفاع معدل الوفيات المرورية وعند وجود نمط لسلوك قيادة السيارات لدينا يتسم بالميل إلى المخاطرة وعدم اتباع قواعد السلامة ومراعاة النظم وآداب المرور ذلك أن سلوك القيادة جزء لا يتجزأ من السلوك العام للفرد.

فالسلك اليومي للفرد سواء في قيادة السيارات أو في أداء عمله أو في تفاعله مع الآخرين أو في تربية أبنائه... إلخ، يتأثر بالخصائص الأساسية لشخصية الفرد والقيم والعادات الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع وبمرحلة التطور الحضاري والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية.

فسلك السائقين لدينا لم يصل بعد في تطوره الحضاري إلى الدرجة التي تجعله يتعامل بسلامة وأمان مع آلة تقنية خطيرة كالسيارة تتطلب قواعد السلامة والأمان قيادتها قدراً أكبر من الانضباط الذاتي وقدرة على التخطيط وحسن التقدير وفهمه للنظم والضوابط التي تحد من حرية سلوكه في سبيل سلامته وسلامة الآخرين.

إن كثيراً من التصرفات السلوكية المرتبطة بالقيادة تم اكتسابها وتعلمها بالتقليد والمحاكاة وأصبحت عادات شائعة ترسخت في سلوك القيادة لأكثر السائقين، وكونه أصبح نمطاً وسلوكاً عاماً يتسم بالشيوع والانتشار بين عدد كبير من السائقين فإن القضاء عليه أو تعديله أمر يتطلب وضع برنامج وطني مستمر تتضافر فيه جهود جميع الإدارات المعنية.

ظاهرة كثرة حوادث المرور ظاهرة اجتماعية واقتصادية معقدة أشد التعقيد، فالسيارة أصبحت رمزاً للتفوق والتنافس الاجتماعي وعنصر إشباع نفسي، وخاصة لدى فئة عمرية معينة من السائقين وجميعنا يعرف السلوكيات الخاطئة والشائعة لدى السائقين من فئة الشباب (قطع الإشارة، السرعة، التجاوز، عدم ترك مسافة كافية... إلخ) وعلى هذا يبدو من الضروري الاهتمام بهذه التصرفات الأكثر شيوعاً بوصفها تحمل جانباً من النمط العام للقيادة فيجب تنمية وعي لمواطني لمحاصرة هذه التصرفات من خلال وسائل الإعلام المختلفة وتطوير برامج التوعية في المدارس وخطباء المساجد والمنازل، إن برامج التوعية المستمرة والمنظمة المؤثرة التي تستخدمها كافة وسائل الإعلام المقروءة والمرئية تؤثر في تعديل السلوك وتغييره ومن دون شك التركيز حول التصرفات والعادات الأكثر شيوعاً والمسببة للحوادث سوف تحد منها بإذن الله تعالى.

* رئيس شعبة الحوادث بإدارة مرور الرياض





الرائد / بندر الرشود

حكمها غضب

سلام الله على دار عشقناها ونفداها
وسلام الله على شيخ توسد نجد واحياها
بسيف ورمح والبندق وبيرق راية التوحيد
رجال مدو اليمنى لآخو نورة وسواها
بدى بالله وأكبر ليلة ما تنسى في نجد
أنا ما اظن فيه أحد من العربان ينساها
من اللي ما عرف عبدالعزيز اللي حكمها غضب
من اللي ما درى كيف ابتداها وكيف نماها
ترى اللي ما له جدود غزو يوم المغازي عز
اكيد انه قرا التاريخ وفي صدره تمنها
ابد ما جات له سهلة ولا جت الا بالتخطيط
شجاعة حكمه وجيه يا ويل اللي تحداها
حماها من الحرام ولا بقى ظالم ولا مظلوم
قبايل كلها وحده يناديها ويلقاها
أبو تركي بدى من نجد بالقرآن والسنة
ليا صارت سعودية وحددها وسماها



انهييار الإطارات والحوادث المروية

معالي الدكتور خالد بن يوسف الخلف *

■ أولت الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس جل اهتمامها بإطارات السيارات، نظراً لأن كثيراً من الحوادث المرورية المؤسفة تنجم عن انهيار الإطارات وذلك نتيجة سوء اختيارها أو الخطأ في استخدامها أو كليهما معاً، وهذا ما برهن عليه تحليل العديد من تلك الحوادث، مما دعا الهيئة إلى إصدار العديد من المواصفات القياسية لإطارات السيارات حيث بلغ عدد المواصفات القياسية السعودية المعتمدة في هذا المجال (١٣) ثلاث عشرة مواصفة قياسية سعودية خص خمس منها لإطارات سيارات الركوب وثلاث مواصفات قياسية سعودية لإطارات الشاحنات والحافلات ومواصفتان لمقاييس ضغط إطارات المركبات ومواصفة قياسية واحدة تحدد اشتراطات تخزين الإطارات وكذلك المواصفة القياسية التي تتعلق بالإطارات المجددة وطرق اختبارها، إضافة إلى المواصفة القياسية الأخيرة والتي تختص بالعجلات والإطارات الاحتياطية المؤقتة وطرق اختبارها.

وسعيًا من الهيئة لتبسيط وتوضيح الرموز الموجودة على
الإطارات فقد قامت بوضع بعض الإرشادات والنصائح للمستهلين
لكي تساعدكم في الحصول على الإطار الملائم لسياراتكم
وإرشادكم نحو الاستخدام الأمثل للإطارات كما في الملصق
الإرشادي المرفق.

• كفاءة اختيار الإطار المناسب:

عند اختيار إطاراً لسيارتك يجب مراعاة بعض العوامل التي لها تأثير مباشر على أداء الإطار وعدم تعرضه للانفجار، ومن هذه العوامل السرعة والحمل ودرجة الحرارة وظروف الاستخدام وحالة الطريق، حيث تميز الإطارات تبعاً للسرعة القصوى التي يمكن أن تستخدم عندها برموز توضع على الإطار فمثلاً:

- ١٨٠ - ساعة يرمز لها على الإطار بالحرف S
١٩٠ - ساعة يرمز لها على الإطار بالحرف T
٢١٠ - ساعة يرمز لها على الإطار بالحرف H
٢٤٠ - ساعة يرمز لها على الإطار بالحرف V

فكلما زاد رمز سرعة الإطار تزايد جودة المواد المصنعة للإطار وكذلك تحمله لدرجات الحرارة المرتفعة ولا يعني ذلك التشجيع على السرعة بل نوصي بوجوب التقيد بالسرعة النظامية المحددة. فعلى سبيل المثال إذا كان مقياس الإطار ٢٥٥/١٥٠H15 فإن الحرف H يدل على رمز السرعة وأما الرقم ١٥٠ فيدل على معامل الحمل.

أما بالنسبة للملاءمتها للأجواء المناخية والبيئة فقد قسمت الإطارات إلى فئات ثلاث: A.B.C لكل فئة حداً أقصى لدرجات الحرارة الجوية التي يستخدم فيها فمثلاً الفئة C يعني الاستخدام في درجات الحرارة المنخفضة، لذا فإن أنسب الفئات لظروف المنطقة هي فئة A تليها فئة B.

أما بالنسبة للحمل، فإن لكل إطار حملاً أقصى ينهار بعده ويرمز لهذا الحمل برقم يوضع على الإطار فمثلاً:

حمل أقصى (٥١٥) كغ يرمز له بالرقم (٨٥) وحمل أقصى (٥٨٠) كغ يرمز له بالرقم (٨٩).





معالي الدكتور
خالد الخلف *

للساحات الثقيلة، وأن يقوم البائع (الوكيل أو الموزع) باعطاء المستهلك وثيقة ضمان للإطار أو الإطارات على ألا تقل مدة سريانها عن ستة أشهر من تاريخ البيع).

• مقاييس ضغط إطارات المركبات:

يجب بأن تكون مقاييس الضغط المعدة لقياس الضغط في إطارات المركبات مطابقة للمواصفتين القياسيتين السعوديتين التاليتين:

١- م ق س ١٣٣١/١٩٩٧ (مقاييس ضغط إطارات المركبات).

٢- م ق س ١١٢٥/١٩٩٨ (طرق اختبار مقاييس ضغط إطارات المركبات).

الجدير بالإشارة أن المواصفات القياسية

السعودية التي أصدرتها الهيئة في مجال الإطارات تشمل ما يلي:

- م ق س (١١٣٤/١٩٩٦م) «إطارات السيارات متعددة الأغراض والشاحنات والحافلات والمقطورات - الجزء الأول: المسميات والتمييز والبيانات الإيضاحية والأبعاد والأحمال وضغوط النفخ».

- م ق س (١١٣٥/١٩٩٦م) «إطارات السيارات متعددة الأغراض والشاحنات والحافلات والمقطورات - الجزء الثاني: طرق الاختبار».

- م ق س (١١٣٦/١٩٩٦م) «إطارات السيارات متعددة الأغراض والشاحنات والحافلات والمقطورات - الجزء الثالث: المتطلبات العامة».

- م ق س (٤٤٥/١٩٨٦م) «إطارات سيارات الركوب - الجزء الأول: المسميات والتمييز والبيانات الإيضاحية والأبعاد والأحمال وضغوط النفخ».

- م ق س (٤٤٧/١٩٨٦م) «إطارات سيارات الركوب - الجزء الثاني: المتطلبات العامة».

- م ق س (٤٤٨/١٩٨٦م) «إطارات سيارات الركوب - الجزء الثالث: طرق الاختبار».

- م ق س (١٠٦٦/١٩٩٥م) «اشتراطات تخزين إطارات السيارات».

- م ق س (١١٢٥/١٩٩٨م) «طرق اختبار مقاييس ضغط إطارات المركبات».

- م ق س (١٢٧٥/١٩٩٨م) «السيارات - الإطارات المجددة وطرق اختبارها».

- م ق س (١٣٣١/١٩٩٧م) «مقاييس ضغط إطارات المركبات».

- م ق س (٢٢٥٢/٢٠٠٤م) «إطارات سيارات الركوب - درجة مقاومة تآكل الموطئ والسحب والحرارة».

- م ق س (٢٢٥٣/٢٠٠٤م) «إطارات سيارات الركوب - طرق اختبار درجة مقاومة الإطار للحرارة».

- م ق س (١٧٧١/٢٠٠٠م) «إطارات السيارات - العجلات والإطارات الاحتياطية المؤقتة وطرق اختبارها».

* مدير عام الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس

• التعرف على تاريخ الإنتاج:

تاريخ الإنتاج عبارة عن أربعة أرقام، الأولى والثاني من اليسار هما رقما الأسبوع والرقم الثالث والرابع يدلان على السنة ومثال ذلك «٣٥٠٤» يدل الرقم «٣٥» على الأسبوع الخامس والثلاثين أما الرقم الثالث والرابع «٠٤» فيدل على سنة الصنع ٢٠٠٤.

• كيف نحافظ على الإطار في حالة جيدة:

- تجنب زيادة الحمل عن الحد المعلن.
- اتباع الإرشادات الخاصة بضغط الإطار طبقاً للضغط الموصى به من الشركة الصانعة للسيارة والموضح في كتيب السيارة أو في الملصق الموجود بالسيارة وعادة ما يكون على حافة الأبواب الأمامية.
- لا تسرع والتزم بالحدود المسموح بها للسرعة.
- تجنب اصطدام الإطار بالأجسام الصلبة كالأرصفة والحجارة.
- لا تخزن الإطار في أماكن رطبة أو شديدة الحرارة.
- تجنب الوقوف المفاجئ أو السرعة المفاجئة.
- تحقق من ضغط الإطارات باستمرار وهي باردة وخاصة قبل السفر وبعده.

- احرص على الاختيار السليم للإطار وخاصة: السرعة والحمل ودرجة الحرارة وتاريخ الإنتاج.

• أسباب تآكل وانفجار الإطار:

- ١- زيادة الحمل عن الحد المعلن للسيارة.
- ٢- انخفاض أو ارتفاع ضغط النفخ الموصى به لإطارات السيارة من قبل الشركة الصانعة.
- ٣- زيادة السرعة.
- ٤- درجة الحرارة المحيطة.
- ٥- تعرض الإطار للصدمات.
- ٦- التخزين في أماكن رطبة أو جو مرتفع الحرارة.
- ٧- الفرملة المفاجئة أو التسارع المفاجئ.
- ٨- عدم مناوبة الإطارات في السيارة.
- ٩- استخدام رمز للسرعة ومعامل الحمل للإطار غير المناسب للسيارة.

١٠- عدم مراعاة تحريك السيارة التي تتعرض للتوقف دون الاستخدام باستمرار لمسافات قصيرة بحد أقصى أسبوعين مع ضبط نفخ هواء الإطارات عند ضغط التخزين الموصى به (حتى لا تحدث نتوءات للإطار تؤدي إلى انفجاره).

١١- عدم اتمام عملية إصلاح البنشر للإطار بالطريقة الصحيحة وننصح باستخدام الرقعة الداخلية التي تتم بعد فصل الإطار عن (الجنط).

• تخزين الإطارات:

يجب تخزين الإطارات بالطرق الصحيحة كما هو محدد في (المواصفة القياسية السعودية رقم ١٠٦٦/١٩٩٥م - اشتراطات تخزين إطارات السيارات).

• فترة الصلاحية للإطارات:

حدد المواصفة القياسية السعودية ١٠٦٦/١٩٩٥م (اشتراطات تخزين إطارات السيارات) البند ٤/١٢ (ألا تزيد الفترة من تاريخ الإنتاج إلى تاريخ البيع للمستهلك على ٢٤ شهراً بالنسبة لإطارات سيارات الركوب والحافلات والشاحنات الخفيفة و٣٠ شهراً



في حملة هدفت لتصفية أوضاع السيارات المخالفة

مرور الرياض يحجز ٨٠٠٠ سيارة متوقفة لفتنة





سيارة ويسحب طويلة

■ أوقفت دوريات المرور في مدينة الرياض أكثر من ثمانية آلاف سيارة مخالفة وسحبت أكثر من سبعمائة سيارة أخرى من أحياء متفرقة في شوارع العاصمة وذلك في حملة شاملة نفذتها إدارة مرور الرياض هدفت إلى تصحيح أوضاع السيارات المشوهة والتي قال عنها مسؤولو مرور الرياض أنها تتسبب في إعاقة حركة المرور مرتكبة مخالفات مرورية يعاقب عليها النظام.

كما شملت الحملة سحب السيارات المتوقفة في عدد من الشوارع وتم نقلها إلى مواقع الحجز التابعة لمرور الرياض حتى يتم تصحيح أوضاعها بالشكل الذي يسمح لها بالاستخدام النظامي وفق الإجراءات النظامية. وتصدرت سيارات الشركات وسيارات العمالة الوافدة والباصات أكثرية السيارات المخالفة.

وتأتي هذه الخطوة من قبل إدارة مرور الرياض استمراً للحملات التي تقوم بها الإدارة في أوقات مختلفة لمتابعة المخالفين لأنظمة المرور وتطبيق العقوبات بحق هؤلاء المتهاونين.

وأكدت إدارة مرور الرياض أن الإجراءات النظامية ستطبق بحق أصحاب تلك السيارات والمتضمنة الزامهم بالتحديد لرخصة السير وكذلك التأكد من النواحي الفنية للسيارات إضافة إلى إصلاح ما فيها من تشوهات تؤثر على سلامة المركبة وبالتالي على سلامة الآخرين.

وعقب ذلك سيتم استكمال الإجراءات المعمول بها في هذه المخالفات لاستخراج السيارات.

وبهذه الحملة وسابقتها من الحملات المرورية المستمرة في شوارع العاصمة تنطلق إشارة التنبيه لجميع سائقي السيارات بالالتزام بالأنظمة المرورية وقواعد السلامة.



وحدات ليزر وحاسبات آلية وكاميرات رقمية متناهية الدقة لتحليل المعلومات وتخزينها

وزارة النقل تفحص الطرق بمعدات تقنية حديثة للكشف عن العيوب الفنية



الوزير الصريصري يطلع على الأجهزة

نعومة السير، التخدد، التطاير، الشقوق في طبقات الرصف. كما يقوم الجهاز بقياس ميول الطريق وتصوير سطحه وجميع أجزاء المعدة مركبة على سيارة فان نوع (GMC) تشتمل على أربعة مكونات رئيسية هي حساسات الليزر، كاميرات التصوير أجهزة تحديد المواقع الجغرافية وقياس ميول الطريق وأجهزة الحاسب الآلي والبرامج.

وتعتمد المعدة في أداء وظائفها على وحدات ليزر وحاسبات آلية وكاميرات رقمية متناهية في الحساسية والدقة، حيث تقوم تلك الوحدات بالتقييم والقياس والتصوير وجمع المعلومات وتحليلها والمعدة تسير على الطرق بالسرعة التصميمية التي تصل إلى ١٢٠ كلم بالساعة يتم تشغيل وحدات الرصد والقياس الإلكترونية من خلال برامج كمبيوتر خاصة محملة على عدد من أجهزة الحاسب ذات السعات والسرعات العالية جداً لتتمكن من رصد وتحليل وتخزين المعلومات التي تشمل صوراً فوتوغرافية وتصوير فيديو ومعالجات آنية لعرض نتائج التقويم أثناء سير المعدة على الطريق. كما أنها مجهزة بنظام ملاحي فضائي (GPS) يعتمد على القياس والرصد الانني مما يعطي النظام القدرة على رصد وتسجيل مسار المعدة بدقة تصل إلى ٦٠ سم، حيث يتم تسجيل تلك المعلومات الميدانية بمعلومية احداثيات نظام المعلومات الجغرافية لشبكة الطرق الموجودة بالحاسب الآلي للمعدة مما يمكنها من

اعتمدت وزارة النقل أسلوب الفحص الآلي لطبقات الرصف باستخدام التقنيات الحديثة بهذا المجال وانضم إلى مجموعة أجهزة المسح المتوفرة لدى الوزارة معدة جديدة لاختبار سطح الطريق من نوع (Arb)، وهي عبارة عن سيارة تحتوي على أجهزة إلكترونية ووحدات ليزر وكاميرات فيديو وأجهزة لتحديد المواقع الجغرافية وقياس المسافات. وتتوفر في الجهاز إمكانية القياس عند سرعات دنيا تصل إلى ٢٠ كم/ساعة وعند سرعات عالية تصل إلى ١٢٠ كلم/ساعة. ومن مؤشرات الجودة والأضرار التي تقيسها هذه المعدة





الرائد صالح بن بجاد
العصيمي *

أثناء زيارتي لدولة الكويت الشقيقة بمناسبة أسبوع المرور الخليجي الموحد لهذا العام، لفت نظري دراسة قدمها الأستاذ بدر المطر رئيس جمعية السلامة المرورية بالكويت تحمل عنوان القيادة العدوانية وتتلخص هذه الدراسة في أنها تناولت مفهوم القيادة العدوانية مشتملة على السرعة الزائدة، والانتقال من جهة إلى أخرى في الطريق دون إعطاء الإشارات الدالة، والتسابق مع سيارة أخرى والمنافسة، وقطع إشارات المرور، وكذلك التفحيط، إضافة إلى الإسراع المفاجئ للعبور قبل غلق الإشارة، والتعدي على الحدود المقبولة أي القرب من السيارة الأخرى الموازية أو تجاوزها بشكل مبالغ فيه، والاحتفاظ بمسافة قصيرة جداً من السيارة الأمامية. كما تناولت كذلك عدم إعطاء أولوية القيادة لأصحابها، وتطرقت الدراسة إلى العنف القيادي، ويتضمن في درجاته الشديدة العنف البدني أو الاعتداء بالألفاظ والإشارات غير اللائقة والعدواني البدني الجسمي على الآخرين سواء كانوا من السائقين أو المشاة.

وتطرقت الدراسة إلى الأنماط الشخصية المرتبطة بالقيادة العدوانية، وأظهرت أنها عند الذكور أكثر من الإناث، وعند صغار الشباب أكثر من المسنين، وأن من بين من لهم سجل أخطاء مرورية سابقة أكثر ممن لا توجد لديهم حوادث سابقة. وكذلك بين من لا يضعون حزام الأمان أكثر من بين من يحافظون على وضع الحزام، وعند الذين يقودون بمفردهم أكثر من الذين يوجد من يرافقهم في داخل السيارة.

وتضمنت الدراسة خواص الأشخاص الميالين للقيادة العدوانية وأظهرت الاعتقاد بأنه لا توجد إلا طريقة واحدة للتغلب على الإحباط والحصول على الاحترام، وكذلك الميل للعدوان والعنف في القيادة كما يتمثل ذلك في التعدي على المسافة المشروعة بين السيارات، والمنافسة في السرعة، والغضب والعدوان بالسب أو التلميح بالإشارات البدنية البذيئة، والصعوبة أو العجز عن ضبط المشاعر والانفعالات في مواقف الإحباط والخطر أو التهديد أو الإثارة، إضافة إلى الاعتقاد بأن التغلب على الآخرين من خلال التخويف والتهديد هما السبيلان الوحيدان لحل المشكلات.

وتطرقت إلى معالجة القيادة العدوانية وأساليب ضبطها وأشارت إلى أن هناك عاملين أساسيين لذلك يتمثلان في:

أولاً: عوامل خاصة بالبيئة الخارجية الأخرى بما فيها الضوابط المرورية، من النواحي التشريعية، والرقابية، والتنفيذية.

ثانياً: ضبط العوامل الشخصية المتعلقة بالميل العدوانية والعنف في القيادة، وتتمثل في التوقف عن الاستجابة السريعة المنفعلة للموقف، التفكير في النتائج التي قد تحدث إذا سمحت للغضب أن يتحول إلى عنف، والتفكير قبل أن تتصرف أو تسلك على نحو غير مقبول أو مهدد لسلامتك الشخصية، خفف من مشاعر الغضب بالحديث الهادئ مع النفس مثل «اني هادي».... «ليس من المطلوب مني أن أنفعل أو أغضب»... «لن أسمع لهذا الموقف أو لهذا الشخص أن يثيرني»... إلخ.

وبعد استعراضنا لهذه الدراسة لعلمنا نجد أن هناك فعلاً قيادة عدوانية تصدر من بعض السائقين نتيجة ما نشاهده من سلوكيات خاطئة أثناء القيادة، تدعونا إلى العمل على دراسة هذه الحالة بشكل واسع ومعرفة أسبابها ووضع الحلول المناسبة لها.

* مساعد رئيس شعبة السير بمرور الرياض

هل توجد فعلاً قيادة عدوانية؟

عرض آن لحالة شبكة الطرق مع اظهار تلك المعلومات على نظام المعلومات الجغرافي لشبكة الطرق.

ونظراً للتعقيد التقني والعلمي فإنه يتم تشغيلها وتحليل المعلومات من خلال فريق من المهندسين والخبراء ويشمل ذلك الفريق خبير هندسة طرق لمراجعة وتحليل المعلومات كما يشمل الفريق اخصائي في الهندسة الإلكترونية واخصائي هندسة كمبيوتر لمتابعة أداء وعمل وحدات المعدة، كما يشمل تشغيل المعدة اجراءات دورية ومحددة للمعايرة والدعم الفني للتأكد من مصداقية ودقة المعلومات التي يتم جمعها بالمعدة. وتضم حساسات الليزر وهي مجموعة من الحساسات مركبة على عارضة في مقدمة السيارة وتقوم الوحدات بارسال أشعة ليزر لسطح الطريق واستقبالها وبناء على ذلك يقوم الجهاز بتحديد مستوى ومدى انتشار الأضرار في سطح الطريق



وذلك عبر مسافات مختلفة تتراوح من ٢٥ إلى ١٠٠ ملم من مسار الطريق حسب نوع الضرر. وتقوم بقياس وعورة الطريق ألياً مما يساعد على اتخاذ القرار السريع للصيانة والتموجات التي في سطحه تقلل من العمر الافتراضي للسيارات وتزيد من استهلاك قطع الغيار والوقود أيضاً تقوم بقياس اعماق التخذد بالطريق بدقة كبيرة، حيث يقيس الجهاز عمق التخذد كل ١٠٠ ملم طولي من الطريق ويتم تخزينها في جهاز الحاسب وتستخرج القراءات بمعدلات حسب الطلب.

وتستخدم كمرتان تصوير رقمية ذات دقة عالية واحدة في المقدمة لتصوير عناصر الطريق المختلفة والأخرى في المؤخرة موجهة عمودياً على الاسفلت لتصوير سطح الاسفلت وتحفظ الصور في جهاز الحاسب الألي بالمعدة مصحوبة بكامل بيانات الطريق كرقم الطريق والمحطة الكيلومترية كما أن بها إمكانية إضافة خمس كاميرات أخرى وذلك لجمع كل بيانات الطريق غير الرصيفة وربطها بقواعد البيانات ونظم الاحداثيات الجغرافية.

إجراء منافسة عالمية استثمارية بنظام التمويل والإ إنشاء والتشغيل والتحويل لمشروع رصد المخالفات المرورية وضبطها إلكترونياً

(١) مقدمة:

■ يرغب الأمن العام في إجراء منافسة عالمية عامة لتزيم مشروع رصد وضبط المخالفات وإدارة الحركة المرورية إلكترونياً (آلياً) بنظام الإنشاء والتشغيل وتحويل الملكية (BOT).

لذا فإن الأمن العام يدعو الشركات والمؤسسات والشركات التضامنية ومجموعات الشركات المتخصصة التي تمتلك المؤهلات والخبرات الأساسية في مجال أنظمة رصد المخالفات إلكترونياً وأنظمة الإدارة المرورية الشاملة، التي لديها خبرة لا تقل عن خمس (٥) سنوات في تمويل وتنفيذ وتشغيل وصيانة هذه الأنظمة، للتقدم بطلب شراء كراسة ووثائق الشروط والمواصفات، مرفقاً طلبها البيانات والمعلومات المبينة فيما يلي.

(٢) خلفية المشروع:

المدن ذات الكثافة السكانية المرتفعة. وتستخدم حركة المرور هذه الأنظمة في عدد كبير من مدن العالم الحديثة في عملية التحكم وإدارة الحركة المرورية بهدف الحد من الازدحام وتوفير السلامة على شبكة الطرق. ويمكن تطبيق أنظمة النقل الذكية لتحقيق عدة أهداف، منها:

- ضبط المخالفات المرورية وإدارتها آلياً.
- تنسيق عمليات الإشارات المرورية على التقاطعات والطرق ذات الكثافة المرورية المرتفعة للحد من التأخير في حركة المرور وللتعاضد بين حركة المركبات وحركة المشاة.

- توجيه المركبات بعيداً عن الطرق أو المناطق المزدحمة.
- استخدام لوحات بث رسائل متغيرة لتحويل الحركة المرورية بعيداً عن المناطق المزدحمة عند الحاجة ولتقديم معلومات آتية عن المساحات المتوفرة في مواقف السيارات، الأمر الذي يؤدي إلى الحد من تنقل المركبات دون فائدة.

- إمكانية التعرف على مواقع الحوادث والتدخل لمعالجتها بسرعة وفعالية.

- تغيير مسارات المرور بحسب الطلب على حركة المرور، الأمر الذي يسمح بتحسين انسياب الحركة المرورية خلال ساعات الذروة المتغيرة.
- تأمين حق الأفضلية لمرور مركبات النقل الجماعي والمركبات التي تنقل أكثر من راكب.

(٣) وصف المشروع وأهدافه:

يشتمل مشروع رصد وضبط المخالفات المرورية آلياً على عدد من أنظمة رصد المخالفات وإدارة المرور والأنظمة المستخدمة للأغراض الأمنية وذلك لتحسين السلامة المرورية وسلامة عملية النقل ولزيادة عوامل الأمن العام في المدن الرئيسية والمناطق الثمانية التالية في المملكة العربية السعودية:

- ١- مدينة الرياض.
- ٢- مدينة جدة.
- ٣- العاصمة المقدسة.
- ٤- المدينة المنورة.
- ٥- مدينة تبوك.
- ٦- منطقة عسير، وتضم المدن التالية:
 - * أبها.
 - * خميس مشيط.
 - * أحد رفيدة.
- ٧- منطقة القصيم، وتضم المدن التالية:

تواجه معظم المدن الرئيسية في المملكة العربية السعودية نمواً سكانياً مضطرباً وتوسعاً عمرانياً متزايداً لدرجة أن بعض هذه المدن أصبح من أسرع المدن نمواً وتطوراً في العالم. وقد أدت هذه الزيادة السكانية والتوسع العمراني، بالإضافة إلى زيادة النشاطات التجارية والصناعية، إلى زيادة الطلب على النقل بين مختلف المناطق داخل المدن، الأمر الذي نجم عنه ازدحام معظم شبكات الطرق والشوارع وجعل التنقل بين بعض أجزاء المدن بالغ الصعوبة. كما أنه من المتوقع أن تستمر الزيادة السكانية والتوسع العمراني بالارتفاع مع ما يرافقها من زيادة الطلب على التنقل بين المدن خلال السنوات القادمة. لذلك فإن الحفاظ على وسائل فعالة وآمنة للتنقل بين المدن بات من التحديات الكبيرة.

وعلى سبيل المثال، فإن حركة النقل في الرياض تزداد بمعدل مساو لمعدل زيادة النمو السكاني في المدينة. وتقطع المركبات في المدينة حوالي ٥,٥ ملايين رحلة يومياً في الوقت الحاضر بالمقارنة مع أقل من مليون رحلة يومياً قبل عشرين (٢٠) سنة. وتتوقع الدراسات المرورية التي تمت مؤخراً حدوث زيادة في حركة المرور إلى أكثر من (١٥) مليون رحلة يومية بحلول عام ٢٠٢١ وتتوقع أيضاً انخفاضاً في معدل السرعة على شبكة الطرق في المدينة من ٥١ إلى ٢٠ كيلومتراً في الساعة.

يعود سبب هذه الزيادة الكبيرة في عدد رحلات المركبات إلى عدد من العوامل منها زيادة النمو السكاني وانخفاض تكلفة امتلاك السيارات الخاصة والارتفاع النسبي في معدلات الدخل بالإضافة إلى زيادة متطلبات النقل والتنقل في المجتمعات الحديثة والمتقدمة. لذلك فإنه من الضروري القيام بمراجعة مستمرة لوسائل الإدارة في عملية النقل حالياً وللتقنيات المستخدمة في أنظمة النقل داخل المدن وذلك لتوفير عوامل آمنة وفعالة لأنظمة النقل الحالية والمتوقعة في المستقبل. وقد تفاقمَت المشكلة في الزيادة المرتفعة في عدد رحلات المركبات وزيادة الازدحام في حركة المرور على شبكة الطرق بسبب إهمال مستخدمي الطرق لأنظمة وقواعد السلامة، الأمر الذي أدى إلى زيادة مضطربة في أعداد الحوادث المرورية. كما أن التطبيق الكامل لأنظمة وقوانين السلامة المرورية تتطلب جهوداً جبارة لعدد كبير من رجال شرطة المرور.

لقد أصبحت أنظمة النقل الذكية (ITS) من الوسائل التي أثبتت فعاليتها في تطوير انسيابية وكفاءة شبكة الطرق المتوفرة، وخاصة في

* بريدة.

* عنيزة.

* الرس.

٨- المنطقة الشرقية، وتضم المدن التالية:

* الدمام.

* الخبر.

* الظهران.

يهدف المشروع إلى رسم خارطة طريق تساعد في نشر مكونات أنظمة الإدارة المرورية الشاملة وتطبيقات نظام النقل الذكي التي سيتم تطبيقها مستقبلاً في المدن المذكورة أعلاه، آخذاً في الاعتبار الأنظمة والتطبيقات المتوفرة حالياً، إضافة إلى اعتماد تطبيق هذه الأنظمة في باقي مدن المملكة. ولذلك فإن الغرض الأساسي من مشروع رصد

وضبط المخالفات المرورية آلياً هو ما يلي:

- رفع مستوى السلامة المرورية بواسطة تطبيق نظام آلي لضبط وإدارة المخالفات المرورية.

- رفع كفاءة شبكة الطرق المتوفرة حالياً من خلال تحسين إدارة حركة المرور وعمليات النقل والتنقل.

- إنشاء آلية متطورة ذات كفاءة عالية لتمويل تكلفة تنفيذ وتشغيل خطط إدارة الحركة المرورية الشاملة.

- تدعيم الأمن العام باستخدام أنظمة مراقبة المركبات وحركة المرور آنياً وأنظمة تتبع مواقع مركبات الأمن.

ومن أجل تحقيق هذه الأغراض، قامت وزارة الداخلية بتحديد سلسلة من الأنظمة المقترحة لتنفيذها في مواقع تم اختيارها لهذا الغرض في المدن المذكورة أعلاه وتتألف من الأنظمة التالية:

أ- أنظمة رصد المخالفات:

- نظام رصد مخالفات قطع الإشارة الحمراء.

- نظام رصد مخالفات تجاوز السرعة.

- مركز معالجة المخالفات.

ب- أنظمة إدارة الحركة المرورية:

- نظام إدارة انسياب الحركة المرورية والتحكم بالإشارات المرورية.

- لوحات بث الرسائل للسائقين.

- أنظمة الرصد بالكاميرات.

- مراكز القيادة والتحكم.

ج- الأنظمة ذات الأغراض الأمنية:

- نظام تتبع مواقع المركبات آنياً (AVL).

- نظام التعرف على اللوحات (LPR).

وانطلاقاً من سياسة الحكومة في تشجيع تدفق الاستثمارات الخاصة في عملية تطوير خدمات البنية التحتية وفتح آفاق جديدة أمام المستثمرين في المملكة، تزمع مع وزارة الداخلية لتنفيذ هذا المشروع على أساس الإنشاء والتشغيل وتحويل الملكية BOT.

وتقوم فكرة المشروع على الطلب من المقاول تصميم وتركيب واختبار وتشغيل الأنظمة المطلوبة على أن يسترد تكاليف المشروع، إضافة إلى عوائد الاستثمار، من مشاركته في الإيرادات الناتجة عن المخالفات التي يتم ضبطها بواسطة الأنظمة التي سيتم تركيبها.

ينقسم مشروع رصد وضبط المخالفات المرورية آلياً إلى ثلاث مجموعات منفصلة للمدن التالية:

المجموعة (١): مدينة الرياض ومنطقة القصيم.

المجموعة (٢): مدن جدة والعاصمة المقدسة والمدينة المنورة.

المجموعة (٣): المنطقة الشرقية، ومدينة تبوك ومنطقة عسير.

حيث تشمل كل مجموعة من المجموعات الثلاث المذكورة أعلاه على شبكات الاتصالات ومراكز التحكم ومراكز معالجة المخالفات الخاصة بها.

٤) نطاق أعمال المشروع:

إن الغاية الأساسية لوزارة الداخلية هي تطوير السلامة المرورية ورفع كفاءة شبكات الطرق الموجودة حالياً وتدعيم الأمن العام وإنشاء آلية تمويل ذات كفاءة عالية لتمويل تنفيذ مخططات الإدارة المرورية الشاملة. وقد تم إعداد تصميم النظام والمواصفات الوظيفية بالإضافة إلى اختيار المواقع والمناطق التي سيتم تغطيتها بواسطة الأنظمة المقترحة بشكل يلبي متطلبات وزارة الداخلية. إلا أنه قد يكون هناك اعتبارات أخرى يجب على مقدمي العروض أخذها في الاعتبار في عروضهم وذلك لتحسين المتطلبات الوظيفية للمشروع وزيادة مكاسب الحركة والسلامة المرورية، آخذين في الاعتبار كذلك الجدوى المالية للمشروع، وسوف يتم تقييم العروض وفق التصميم المقترح ووفق



اعتبارات تنفيذ المشروع التي قد تؤدي إلى تحسين المزايا المالية والفنية للمشروع.

تشتمل مسؤولية المقاول الكاملة على الأعمال المذكورة أدناه الخاصة لكل مجموعة من المشروع:

- التمويل: يتضمن كافة التكاليف المتعلقة بإعداد تصميم المشروع والتوريد والتركيب والإنشاء والاختبار والتسليم والصيانة والتشغيل. ويتضمن ذلك أيضاً تكلفة توحيد ودمج النظام وإدارة المشروع وضبط الجودة بالإضافة إلى كافة الرسوم والضرائب ونفقات التأمين وغيرها من التكاليف.

- التصميم التفصيلي للأنظمة مع كامل شبكات الاتصال المطلوبة والمرافق المشتركة الأخرى.

- توريد وتركيب وإنشاء جميع الأنظمة المحددة حسب الجدول الزمني وخطة التنفيذ المتفق عليهما بما في ذلك توحيد ودمج النظام والاختبارات والتسليم بالإضافة إلى كافة مكونات المرافق التي لم يتم ذكرها على وجه التحديد إلا أنها تعتبر ضرورية لمشروع من هذا النوع.

- صيانة النظام: إجراء الصيانة الدورية والمتكررة والضرورية والقيام بعمليات الإصلاح الطارئة لكافة المرافق في حال الضرورة بما في ذلك كافة معدات الصيانة وقطع الغيار والعمالة وذلك للحفاظ على المرافق بحسب متطلبات وزارة الداخلية. وتتضمن صيانة النظام أيضاً تقديم برامج لتبديل المكونات ولتركيب معدات أكثر تطوراً عندما تدعو الضرورة لذلك خلال فترة تشغيل المرافق مستقبلاً ضمن مدة المشروع.

- تشغيل مركز معالجة المخالفات: ويتضمن ذلك التشغيل الكامل لنظام المخالفات بكامله وذلك ضمن مدة المقاول.

- تحويل ملكية أنظمة المشروع والمرافق إلى وزارة الداخلية بعد انتهاء مدة المشروع.

٥) المعلومات المطلوب إرفاقها بطلب شراء كراسة ووثائق الشروط والمواصفات:

تدعو الإدارة العامة للمرور الشركات والمؤسسات والشركات التضامنية ومجموعات الشركات (المتخصصة في مجال أنظمة رصد المخالفات المرورية إلكترونياً وأنظمة الإدارة المرورية الشاملة للتقدم بطلب شراء كراسة ووثائق الشروط والمواصفات الخاصة بالمشروع، مرفقاً بطلبها البيانات والمعلومات المبينة أدناه:

١- اسم الشركة أو المؤسسة حسب التسجيل التجاري والاسم التجاري، والمفوض بالتوقيع.

٢- شهادة السجل التجاري سارية المفعول الصادرة عن وزارة التجارة والصناعة (للشركات والمؤسسات السعودية) الترخيص المؤقت الصادر للشركات الأجنبية التي تعمل في المملكة.

٣- معلومات تسجيل الشركة الأجنبية موثقة من الجهات الرسمية ببلدها ومصادق عليها من السفارة السعودية.

٤- شهادة سارية المفعول تثبت أن مقدم العرض محقق لقرارات السعودية ولكامل شروط نظام العمل والعمال المتبع بالمملكة العربية السعودية (للشركات العاملة في المملكة).

٥- شهادة الزكاة والدخل سارية المفعول (للشركات العاملة في

المملكة).

٦- شهادة عضوية الغرفة التجارية والصناعية سارية المفعول (للشركات العاملة في المملكة).

٧- عقد التأسيس ويوضح نوع الكيان القانوني، ورأس المال المسجل، والمالكين (الأسماء والعناوين والجنسيات والنسب المؤتية للمشاركة)، وتاريخ محل التأسيس.

٨- العنوان الرسمي للمراسلة البريدية ورقم الهاتف ورقم الفاكس وعنوان المراسلة الإلكترونية.

٩- المراجع المصرفية في المملكة العربية السعودية (وفي الخارج إن وجدت).

١٠- شهادة سارية المفعول من بنك سعودي أو بنك دولي معترف به الذي يتعامل معه يتضمن توضيحاً لمركزه المالي وقدرته الائتمانية ومدى وفائه بالتزاماته تجاه الآخرين بشكل عام.

١١- بيانات مالية مدققة من مراجع حسابات قانوني عن آخر سنتين ماليتين تتضمن كحد أدنى قائمة الدخل والميزانية العمومية.

١٢- بيانات الخبرة وشهادات الإنجاز في تصميم وتنفيذ وتشغيل وصيانة أنظمة المرور وأنظمة النقل الذكي، وذلك في المشاريع المنفذة مباشرة أو بالتحالف مع شركات أخرى متخصصة، على ألا تقل قيمة الأعمال عن ٥٠٠ مليون ريال سعودي في السنوات الخمس الأخيرة، منها مشروع أساسي واحد على الأقل تزيد قيمته عن ٣٠٠ مليون ريال سعودي.

١٣- بيانات الخبرة في مجال تمويل المشاريع على ألا تقل قيمة التمويل عن ٥٠٠ مليون ريال سعودي في السنوات الخمس الأخيرة. أو بيانات توضح توفر القدرة على تمويل مشاريع لا تقل قيمتها عن ٥٠٠ مليون ريال سعودي.

١٤- بيانات عن الكادر الفني والهندسي والإداري، توضح توفر الخبرات المطلوبة في مجال تصميم وتنفيذ وتشغيل وصيانة أنظمة الإدارة المرورية وأنظمة النقل الذكي.

١٥- شهادة تصنيف سارية المفعول من الدرجة الأولى للشركات والمؤسسات السعودية في تشغيل وصيانة الأجهزة الإلكترونية.

يقدم العطاء من أربع نسخ (أصل وثلاث صور) بالإضافة إلى نسخة إلكترونية مقدمة على قرص مدمج (CD) من كافة المستندات في طرد واحد مغلق ومختوم بالشمع الأحمر. ويتم تسليم العطاءات لإدارة المناقصات بالأمن العام بالرياض في الموعد المحدد.

الاستفسارات الخاصة بطلب شراء كراسة الشروط والمواصفات تقدم خلال الشهر الأول إلى الإدارة العامة للمرور بالرياض على:

فاكس: (٤٠١٢٠٠١، أو ٤٠٥٦٨٨٨، أو ٤٠١١٧٨١) تحويلة رقم (١١٣٠).

هاتف مباشر: (٤٠٨١٣٥٩).

وسيم الرد على الاستفسارات والإجابات وتعميمها على جميع الجهات المتقدمة على عنوانها المحدد.

إن إرفاق المعلومات والوثائق المذكورة أعلاه هو شرط أساسي لشراء كراسة ووثائق الشروط والمواصفات الخاصة بالمشروع.



الأسباب الكامنة وراء الازدحام المروري

■ يعود السبب في الازدحام إلى عدد من العوامل التي يتطلب للتعامل معها إلى عدد مختلف من الاستراتيجيات والأليات لكل منها على حدة، ومن أبسط تلك الأسباب (أولاً) نقص السعة الاستيعابية لشبكة الطرق، ونقص به ضيقها مقارنة بحجم الحركة، ويحدث ذلك لعدد من الأسباب منها قدم النسيج العمراني للمدينة، بحيث يشكل نمط الملكيات القائم منذ عقود أو مئات المسنين عائقاً أمام البلديات في إجراء عمليات (جراحية) لتوسعة تلك الطرق إما لغلاء التكلفة أو القيمة التاريخية للمنشآت القديمة مما يصعب التخلص منها لما تشكله المنشآت القائمة من قيم ثقافية للمدن والدول لا تقدر بثمن.



أ.د. فيصل عبدالعزيز
المبارك *

وفي هذه الحالة تلجأ بعض الدول إلى تحويل الحركة الكثيفة إلى خارج تلك المناطق وتشجيع حركة المشاة ووسائل النقل العام سواء تحت الأرض أو فوقها. كما يعود السبب في نقص القدرة الاستيعابية للطرق إلى سوء التخطيط العمراني الذي لم يدرج توقعات نمو الحركة المرورية مع مرور الزمن.

ثانياً: ومن الأسباب أيضاً عدم تطبيق تقنيات الإدارة المرورية، وهذا يضاعف عدم وجود نظام إدارة مرورية عالية الكفاءة إلى الازدحام المروري مهما تمتعت المدن بشبكة من الشوارع الفسيحة. حيث إننا نجد أنه مهما توفرت شبكة طرق من حيث السعة - كما هو الأمر في مدينة الرياض بالذات وغيرها من مدن المملكة - فإن الازدحام المروري سيظل مشكلة قائمة وذلك بسبب نقص تأهيل أنظمة الإدارة المرورية تقنياً وبشرياً ومادياً. ومن الأمثلة على دور تقنيات الإدارة المرورية تطبيق برامج الحاسب في حساب أوقات الذروة كما هو الأمر في الهندسة المرورية حيث تتم برمجة الإشارات الضوئية لتقليل الازدحام، ونقل الحركة بشكل دقيق من محور إلى آخر. وقد تلجأ الدول إلى تغيير مواعيد الذروة المرورية من خلال أوقات رحلات المدارس، وأوقات عمل الموظفين. ومن الأمثلة أيضاً وضع علامات إرشادية إلكترونية توجه الحركة بعيداً عن المحاور المزدحمة قبل تورط قائدي السيارات في منطقة مختلفة. وفي كثير من المدن العالمية تخصص إذاعات مرورية خاصة لتوعية السائقين بشتى الأمور ومن ضمنها تطورات حركة المرور اليومية مما يساعد قائد السيارة على تجنب الازدحام. ومن الأمثلة أيضاً ما تقدم عليه مدن مثل سنغافورة بوضع عدادات إلكترونية تلتقط حركة كل سيارة وتحسب على كل سيارة رسماً يخصم مبلغ معين مقابل عبور تلك السيارة من أي منطقة تطبق عليها تلك الضوابط بما يحقق عدداً من الأهداف من ضمنها التحكم في سيارات الحركة، وفرض رسوم تساعد المدن



على تغطية تكاليفها ومن ذلك التعامل مع الخسائر على المجتمع الناتجة من زيادة الحركة المرورية وما تتسبب فيه من تلوث وإطالة زمن الانتقال وما يسببه من خسائر اقتصادية واضحة.

ثالثاً: كما أن من الأسباب أيضاً نقص الموارد المالية للمدن، وهو شيء يفترض ألا يكون عائقاً حقيقياً في المملكة. فإلى جانب الاعتماد على الدولة من خلال ما تملكه من دخل من الثروة النفطية، يفترض أن تستطيع المدن تدبير ما يكفي للتغلب على مشاكلها المرورية من خلال الابتكار في توفير موارد مالية من خلال عدد من أساليب التمويل وذلك لأن المجتمع يتكبد خسائر مادية وبشرية أكبر بكثير من الافتراض أو فرض رسوم (معقولة وعادلة) لدفع تكلفة إنشاء جسر أو نزع ملكية منطقة لتوفير مواقف أو توسعة طريق أو زيادة القوة المرورية وتحمل تكلفة تطبيق تقنيات حديثة، الخ. ولكن مع الأسف تقف الأنظمة والتشريعات التي وضعت لظروف سابقة عائقاً يكتف المدن من التعامل بجدارة مع مشاكلها كما هو المألوف في دول كثيرة والحديث يطول لو توسعنا في هذه النقطة.

رابعاً: ومن الأسباب المرتبطة بإدارة الحركة المرورية عدم توفير مواقف سيارات كافية لابعاد السيارات عن الوقوف في مواقع تؤدي إلى خنق الحركة المرورية، وما نراه من عدم اكتراث قائدي السيارات وتساؤل المرور في معاقبة الوقوف المزدوج عند التقاطعات وأمام المحلات التجارية، كل ذلك يؤدي إلى تفاقم الازدحام مهما توفرت أفضل الشوارع لدينا. فالشوارع مثل الأوردة الدموية في الجسم، ووقوف السيارات العشوائي مثل الكلسترول بالدم يؤدي إلى عدد من الأمراض بجسم المدينة، كما يحصل لمرضى الضغط من غثيان أو دوخة وخمول وأخيراً الموت (الاقتصادي) لا قدر الله.

خامساً: كما يشكل الشكل العمراني للمدينة وهيكلها العام وما يشتمل عليه من توزيع استعمالات الأراضي وكثافة التنمية (Zoning) دوراً كبيراً في مضاعفة الازدحام. وتقوم الدول الحديثة بإجراء حسابات دقيقة بالحاسب لتحقيق أفضل علاقة بين الاستعمالات العمرانية والأنشطة الاقتصادية والحكومية وغيرها من الوظائف الرئيسية المولدة للحركة (مطارات، جامعات، مركز المدينة، الخ) داخل المدن بتوقيعها بطريقة تلل من الازدحام وما يتبعه من التلوث وزيادة الحوادث المرورية وهدر الوقت الثمين الذي يؤثر سلباً على الاقتصاد الحضري والوطني أيضاً لكون تكلفة نقل القوى العاملة والبضائع والسلع ستتشل بشكل أو آخر من نسبة من الأنشطة التجارية والاقتصادية، وهو الأمر الذي يحث الكثير من الدول على التضحية بمبالغ ليست بالقليلة لإجراء عمليات جراحية في النسيج العمراني، وتحرص تلك الدول على دعم النقل العام لما يشكله من تقليل التلوث وهدر الوقت والخسائر البشرية والمالية. وأذكر أنه في إحدى الدول (غير المتقدمة بالنسبة لغيرها) الأوروبية منعت السلطات التنمية العمرانية ومنح أي ترخيص لإنشاء المساكن وغيرها لأن ضوابط الدفاع المدني تمنع زيادة العمران بسبب محدودية الطاقة الاستيعابية للطريق في الوصول إلى مكان الحوادث، ولا يمكنهم توسعته لوجود مواقع أثرية على ذلك الطريق مما يمنع توسعته رغم توفر الإمكانات المادية لنزع الملكية الخاصة لو أرادوا ذلك.

وسادساً: يحتل ارتفاع عدد السيارات سبباً آخر، لا يفترض أن يكون تحدياً حقيقياً للجهات المرورية والمدن وقد ينتج الازدحام المروري من جراء كثرة عدد السيارات.. كما هو الأمر حالياً في الصين حيث يزيد عدد السيارات بعدد ٢٠ بالمائة سنوياً، بعد أن كانت الدراجة الهوائية والحافلات العامة النمط السائد قبل سنوات قليلة.. بسبب عدم التعجيل بإيجاد وسائل نقل عامة آمنة ونظيفة ودقيقة في مواعيدها ومنتشرة بشكل مريح لجميع أجزاء المدينة حيث تصبح بديلاً مقنعاً لمن تسول له نفسه باستخدام السيارة.

سابعاً: كما تساعد قلة تكلفة النقل الخاص (بالسيارة) إلى جانب العوامل السالفة على تسهيل تملكها من قبل كل من رغب ذلك. ويلعب سعر الوقود دوراً كبيراً في تشجيع الاتجاه للتنقل بالسيارة. كما يساعد عدم وجود رسوم عالية وعدم تطبيق التأمين (الذي تفرضه معظم الدول) في تقليل تكلفة تملك السيارة من قبل الفئات قليلة الدخل وبالأذات العمالة القادمة.

الحلول على المدى القصير

يشكل الفهم الصحيح للأسباب التي ذكرت أعلاه مدخلاً للتعامل مع مشكلة الازدحام المروري، أي أن القائمين على وضع السياسات العمرانية من شتى التخصصات، يجب أن ينظروا بشكل شمولي إلى مجمل تبعات الظاهرة على مستوى كامل شبكة الطرق بالمدينة وليس من جزئية محدودة كما نلاحظه في كثير من مدن المملكة. ويجدر التنويه إلى أن الأولويات يجب أن تدرس بحسب الظروف لكل جزئية من الظاهرة بل أحياناً على مستوى موقع محدد كتقاطع رئيس أو مخرج طريق سريع كما حصل في مخرج ١٠ بالرياض أو كما تقوم به الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض حالياً على طريق الأمير عبدالله، ولكن بدون اغفال الصورة الشمولية، حيث انه حل مشكلة تقاطع بإنشاء جسر مثلاً أو نفق سيؤدي إلى مجرد تحويلها إلى التقاطع التالي، وهكذا. اخذين هذه النقطة بعين الاعتبار يمكن وضع الأولوية التالية كمقترح عام:

١- كميّار هام يجب الأخذ بأقل الحلول تكلفة وأكثرها منفعة أو مردوداً من حيث تخفيف الازدحام.

٢- ومن ذلك دراسة موقعية ينتج عنها إعادة تصميم تقاطعات معينة والخروج بحلول بسيطة غير مكلفة مثل ايجاد مسارات إضافية تنقل الحركة إلى اليمين قبل وصولها عند الإشارة، أو تنفيذ منعطف دوران (U) مما يقلل الازدحام عند أي إشارة كانت.

٣- الضبط المروري للمخالفين بتجاوز المسارات مما يعيق سهولة الالتفاف لليمين مثلاً، حيث نشاهد تقصير المرور في معاقبة كثير ممن يقومون بتجاوزات مثل الوقوف أقصى المسار الأيمن وبشكل متعادم مع الحركة (وبكل وقاحة) وبأقل اعتبار للأخلاقيات العامة ضاربين بعرض الحائط حقوق الآخرين، وهذه مثل لأسباب الازدحام لا تمس بصلّة سعة الطرق أو عدد السيارات بل بأخلاقيات القيادة وهو الأمر الذي يتطلب موقفاً حازماً من السلطات المرورية.

٤- تطبيق تقنيات ضبط الإشارات المرورية آلياً، مما يسهل الحركة وعدم التكدس العشوائي عند الإشارات.

٥- يلاحظ عدم تغيير توقيت الكثير من الإشارات سواء كانت خلال ساعات الذروة أو منتصف الليل، وهو الأمر الذي يحث على كسر النظام وعدم الاكتراث والتسيب لدى قائدي المركبات.

٦- تشجيع وسائل النقل العام، ولو على بعض المحاور، ودعم توفيره مالياً من قبل الدولة، لأنه يجب أن ندرك أن هناك خسارة اقتصادية غير مباشرة للازدحام (هدر وقت، استهلاك وقود، حوادث، تلوث، الخ) وبالتالي يجب ألا تقف المدن مكتوفة الأيدي أمام الازدحام بسبب عدم توفر الموارد المالية، فهل نرضى أن نصرف على شيء سيكلفنا عدم الصرف عليه تكلفة مضاعفة مهما تبددت على جوانب غير مباشرة مثل الصحة العامة والنشاط التجاري، الخ.

٧- الحزم في ضبط الوقوف المزدوج عند التقاطعات وأمام المنشآت العامة (مدارس، وزارات، مستشفيات، جوامع، الخ) وتطبيق المخالفات المرورية للمستهترين؟

٨- مطالبة الجهات العامة والتجارية بتوفير المواقف الكفيلة باستيعاب السيارات والحركة المرورية التي تتسبب فيها تلك الأنشطة.

باختصار مشكلة الازدحام المروري هي مؤشر لعدد من الأسباب من ضمنها تشتت المسؤولية بين عدد من القطاعات الحكومية، تقادم الأنظمة التي تخول المدن صلاحيات مالية تمكنها من علاج مشاكل بشتى أنواعها بدلاً من الاعتماد على هبات وزارة المالية، والسلوك الاجتماعي متمثلاً في الوعي بحقوق الآخرين وعدم ترويعهم بالسرعة الزائدة وتخطي المسارات عنوة وعدم اعتبار لمن تقدم عند التقاطعات بل والتسامح في منح حق الطريق للغير ناهيك عن اغتصابه، ومن تلك احترام القواعد المرورية التي تحقق الأمن والسلامة والعدل في الاستخدام. وتكمن الحلول في الأخذ بالشمولية، بدءاً بتخطيط المدن، والضبط المروري الحازم، وتطبيق تقنيات الإدارة المرورية المعاصرة، والأهم من ذلك الفهم العميق من قبل الدولة والمجتمع بأن التكلفة غير المباشرة لعدم التدخل لتحسين الوضع العام (مهما بدا مكلفاً لميزانياتنا) هي أعلى بكثير من اتخاذ التدابير الكفيلة بعلاج الظاهرة اليوم.

* أستاذ التخطيط العمراني والاستراتيجي

شركة اليمنى للسيارات وكيل سيارات ايسوزو الأول على مستوى العالم تفتتح فرع الشفاء بالرياض



أحمد آل صالح *

■ في سياق الإنجازات المتلاحقة لشركة اليمنى للسيارات عبر حصولها على لقب أكبر وكيل في العالم لسيارات ايسوزو ولسنوات متعاقبة، دأبت الشركة على التوسع لتلبي احتياجات زبائننا الأكارم، وفق خطط مدروسة ومن منطلق حرصها على التواجد في الأحياء المختلفة في الرياضنا الحبيب، قامت الشركة بتدشين فرع الشفاء الواقع في شارع الخليل بن أحمد، امتداداً لتقديم لخدمة المميزة، لينضم إلى سلسلة فروع الشركة المنتشرة في ربوع مملكتنا الحبيبة، وتسهلاً للزبائن عبر خدمتهم من خلال هذه المواقع، سائلين المولى التوفيق وأن نكون عند حسن ظن الجميع.

بيان بنوعية المخالفة التي سجلت في الرياض عام ٢٠٠٤م

السرعة داخل المدينة	٤٨١,٥٢٠	مخالفة
دوران غير نظامي	٢٩,٤٤١	مخالفة
قيادة دون رخصة سفير	٦٧,٧٤٤	مخالفة
عكس المنادير	٤٧,١٥٣	مخالفة
قطع الإشارة	١٣٤,٨٤١	مخالفة
عدم تجديد رخصة القيادة	١٢٧,٢٦١	مخالفة
عدم تجديد رخصة السير	١١١,٨٣٥	مخالفة
عدم ربط حزام الأمان	٣٧٧,٤٩١	مخالفة
وقوف غير نظامي	٣٥٢,٤٥٨	مخالفة
تجاوز خط	٩٣٦	مخالفة
تظليل	١٩٢,٢٣٢	مخالفة
مخالفات أخرى	٥٧٩,٠١٢	مخالفة
تحميل ركاب	٧٢,٠٧٠	مخالفة
سيارات محجوزة	٧١,٧٧٦	سيارة مخالفة
المجموع	٢,٧٥٥,٣٩١	مخالفة

الرياض: ٢,٧ مليون مخالفة مرورية في عام

52

■ رصد مرور منطقة الرياض أكثر من ٢,٧ مليون مخالفة مرورية خلال العام الهجري الماضي، وجاءت مخالفة السرعة داخل المدينة الأعلى نسبة، تليها مخالفة عدم ربط الحزام، فيما جاءت مخالفة التفحيط الأقل في عدد المخالفات للعام نفسه، وتم حجز نحو ٧٢ ألف سيارة.

وتضاف جهود رصد الإحصائية السنوية والمناطق المسجلة فيها، قوة أفراد المرور السري، قوة المهمات، البحث والتحري، مرور المطار، شعب السير في الطرق الدائرية، وسط المدينة، ومناطق أخرى. وبلغ عدد مخالفات السرعة داخل المدينة ٤٨١,٥٢٠ مخالفة، دوران غير نظامي ٢٩,٤٤١، قطع الإشارة ١٣٤,٨٤١، عدم ربط حزام الأمان ٣٧٧,٤٩١، تفحيط ٩٣٦، قيادة دون رخصة ٦٧,٧٤٤، عدم تجديد رخصة القيادة ١٢٧,٢٦١، وتظليل ١٩٢,٢٣٢ مخالفة.

ساهمت في تخفيف الحركة على الطرق المزدحمة وسجلت ألفي مخالفة

مرور الرياض يوجه السائقين بأهمية ربط حزام الأمان عند مداخل الطرق الرئيسية

■ حيث رصدت فرق المتابعة حوالي ألفي مخالفة على سائقي السيارات المخالفين للتعليمات وهو الأمر الذي يعكس مدى ثقافة السائقين بأهمية ربط الحزام حفاظاً على سلامتهم. وتساهم هذه الحملات على مداخل الطرق الرئيسية (طريق الملك فهد، طريق مكة، الطرق الدائرية) في تنظيم حركة المرور والتخفيف من الازدحام المروري على هذه الطرق.

■ كثفت دوريات المرور في العاصمة الرياض تواجدها الميداني على مداخل الطرق الرئيسية، وذلك في حملات مباشرة تهدف إلى توجيه السائقين بالتزام بأهمية ربط حزام الأمان وتوعيتهم بأهمية ذلك في التقليل من أضرار الحوادث المرورية فيما لو حدثت لا سمح الله.

والتعامل مع المخالفين للتعليمات بتطبيق العقوبات التي ينص عليها النظام بتحريم مخالفة عدم ربط حزام الأمان،



56

■ أكد العقيد محمد عبدالرحمن الخريجي مدير إدارة الدراسات المرورية في الإدارة العامة للمرور، عضو اللجنة الوطنية لسلامة المرور، انتهاء المرحلة الأولى من أعمال مشروع شركة «نجم» لخدمات إدارة تعويضات السيارات. وبيّن أن مشروع شركة نجم انطلق من الواقع الحالي لتقييم الخسائر والذي يعتمد في الأساس على تقدير الورش وشيخ المعارض وهو محل اعتراض شركات التأمين، إضافة إلى أنه لا يعتمد على معايير عملية أو قواعد محددة، ويتسم بالعشوائية والتباين حتى في الحالات المتماثلة، لذلك كان من الضروري أن

إنشاء شركة متخصصة لتقييم خسائر الحوادث المرورية

تحت شعار (لنعمل سوياً لأجل السلامة المرورية)

مرور الرياض ينفذ برنامج مراقبة المخالفات المرورية بمشاركة المواطنين



عقيد / عبدالرحمن بن
عبدالله المقبل

تتوافر لديهم الرغبة والكفاءة في المشاركة مشيراً الى يقينه التام بأن ذلك البرنامج سيحظى بدعم مباشر من مسؤولي هذه القطاعات لترشيح كفاءات متميزة ومشهود لها بالكفاءة من اجل تحقيق اعلى مستوى من النتائج الهادفة الى

العمل
لايجاد

مستوى عال من السلامة
المرورية.

وتطرق العقيد المقبل الى البرنامج ومتطلباته قائلاً: ستتم متابعة جميع المخالفات المرورية من قبل اعضاء البرنامج وتسجيل تلك المخالفات وفق نماذج محددة لذلك تدرج تحت المرور السري يتم بموجبها رصد المخالفة من الشخص نفسه

الذي أوكلت له المهمة وأن يكون شاهداً على وقوع المخالفة بنفسه وأن يتم تحريرها بشكل دقيق (الشهر - اليوم - الساعة)، وكذلك مواصفات المركبة (رقم اللوحة ونوع السيارة ولونها) اضافة الى تحديد مكان وقوع المخالفة الحي واسم الشارع وتحديد النقطة بشكل دقيق.

■ تستعد إدارة مرور منطقة الرياض خلال الأيام القليلة القادمة لاطلاق برنامج مروري يهدف الى رفع مستوى السلامة المرورية في الشوارع والحد من التجاوزات المرورية المتمثلة في بعض المخالفات المرورية التي تشكل خطراً على سلامة الفرد والمجتمع.

وأوضح العقيد عبدالرحمن بن عبدالله المقبل مدير ادارة مرور منطقة الرياض ان البرنامج الجديد (لنعمل سوياً لأجل السلامة المرورية) (ن. س. ل. م) يمثل أهمية بالغة لغرس مفهوم السلامة المرورية وتحقيق غاياتها، وذلك انطلاقاً من أهداف استراتيجية السلامة المرورية التي تعمل الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض على تطبيقها بمشاركة عدد من القطاعات والجهات ذات العلاقة.

وأشار العقيد المقبل الى ان البرنامج الذي سيشارك فيه عدد من منسوبي القطاعات الحكومية وبعض القطاعات من مختلف فئات المجتمع سيكون عوناً بمشيئة الله لرفع مستوى السلامة المرورية في مدينة الرياض مبيناً ان ذلك سيساهم في تحقيق مبدأ التكامل بين أفراد المجتمع من أجل بث روح السلامة المرورية فعلاً لا قولاً. وحول البرنامج وآلية تنفيذه أوضح العقيد المقبل انه تمت مخاطبة عدد من القطاعات لترشيح عدد من منسوبيها ممن



وأوضح مدير إدارة الدراسات المرورية أن الشركة تقدم خدمات متعددة منها، إنشاء مركز لخدمة المتضررين من الحوادث، تثمين قيمة السيارات عند التأمين عليها لدى شركات التأمين، تثمين خسائر السيارات الناتجة عن الحوادث، إنشاء مراكز متخصصة لتقدير التلغيات، إدارة شبكة من الورش المتخصصة في إصلاح السيارات على أسس علمية، وأخيراً إنشاء قاعدة بيانات تخدم شركات التأمين في تبادل البيانات عن سجلات المؤمن لهم.

تطرح فكرة إنشاء شركة «نجم» لتتولى هذه المهمة وغيرها من المهام المتعلقة بإدارة تعويضات السيارات على أسس علمية ومنهجية من خلال نظام حديث معتمد عالمياً. وأفاد الخريجي أن أهداف الشركة تقوم على توحيد معايير الخسائر والتلفيات في جميع أنحاء المملكة، لتخفيف العبء عن كاهل إدارات المرور في المتابعة والتقييم، وتطبيق الأنظمة العالمية المعتمدة في مجال التثمين وتقييم الخسائر أسوة بالدول المتقدمة، وتأهيل الكوادر الوطنية المتخصصة في التثمين وتقييم الخسائر.



خلال ٣ أيام فقط من بدايتها

حجز ٣٤٨ سيارة في حملة المرور لمراقبة «المفطحين»

من الأشخاص يمارسون (التفحيط) بالسيارات، واتضح من خلال التحقيقات الأولية أن معظم هذه السيارات مؤجر أو مسروق. وتحفظت الفرق المرورية الميدانية في شمالي وشرقي الرياض على عدد من السيارات كان يمارس سائقوها (التفحيط) و٣٤٨ سيارة كانت تجول شوارع يتردد إليها أشخاص يمارسون المخالفة نفسها، إضافة إلى سائقين لم يبلغوا السن القانونية لاستخراج رخصة قيادة سيارة. وأوضح قائد مرور السير في مرور شرقي الرياض الرائد فيصل القحطاني، أن هذه الحملات نفذت منذ بداية الاختبارات النهائية، التي ينتج منها كما قال لجوء صغار السن بعد خروجهم من المدارس في وقت باكراً إلى شوارع معينة في الرياض لإحداث الفوضى والازعاج ما نتج منه ضبط ثلاثة أشخاص يمارسون التفحيط، و٩٨ حالة دوران في

■ أوقفت إدارة مرور منطقة الرياض ٣٤٨ سيارة خلال ثلاثة أيام فقط بسبب مخالفتها أنظمة السير، المتمثلة في قيادتها من أحداث صغار في السن غير مرخص لهم بقيادة السيارات، والدوران في أماكن يكثر فيها «التفحيط» إضافة إلى الاشتباه في بعضها بأنه مسروق. وتأتي هذه الحملات الميدانية التي تنفذها إدارة المرور عقب تزايد الشكاوى والبلاغات من سرقة السيارات في أحياء الرياض، إضافة إلى مخالفات يمارسها عدد من المراهقين عقب الاختبارات مباشرة، وافتقاد أولياء الأمور الدور الرقابي على أبنائهم خصوصاً خلال أوقات جني الثمار بعد عام كامل من التعليم. واستطاعت الفرق الميدانية المكونة من دوريات المرور والمرور السري تكوين فرق تجول أحياء مدينة الرياض، إذ تم القبض على عدد



58



طريق خريص والإرشادات



■ يعتبر طريق خريص، والذي يربط العاصمة الحبيبة شرقها بغربها من أهم الطرق، وهذا الطريق الحيوي يخدم كثيراً من مرتاديه، والملاحظ حقيقة كثرة الحوادث في هذا الطريق بالذات، إذ لا يمر يوم إلا وتجد أكثر من حادث، لأسباب متعددة وخصوصاً فيما يتعلق بالسرعة، والتنبيه لهذا الأمر، غير أن المعضلة ليست في هذا الطريق فحسب بل بجميع الطرق تكمن في السرعة في القيادة، هذا الداء الذي ما برح متربصاً بعباد الله فما يلبث الطريق فاعراً فاه، ليلتهم الأبرياء، وما يحز في النفس هو عدم الاعتبار جراء مشاهدة هذه الحوادث المفزعة، يضاف إلى ذلك الاستهتار واللامبالاة في التقيد

حمد عبدالرحمن المنافع *

بأنظمة المرور، وخصوصاً في هذا الجانب المؤثر، فإذا كانت السرعة المحددة ثمانين فإن البعض يضيف إليها الضعف، ليكسب وقتاً طفيفاً من ناحية ويخسر كل الأوقات من ناحية أخرى، عدا عن انقضاؤه على أوقات الآخرين، والذين لا ناقة لهم ولا جمل، وملتزمين بالسرعة النظامية ومتبعين الإرشادات بهذا الخصوص، إلا أن حظهم العاثر أوقعهم أمام فوهة هذا الطائش المتهور، والذي يعاني حتماً من ضعف في الشخصية، لأن إرادته سلبت في غفلة لم تكن إلا مسوغاً لاستحكام هيمنة النزعة التهورية. واللافت أن البعض، يربط، وبغباء مفرط بين صفة هذه الطرق، بالتطبيق بمعنى أنه طريق سريع فإنه يتوجب عليه أن يسرع في تلازم أخرق، فما أن تطلأ كفرات مركبته إحدى هذه الطرق السريعة، حتى يطلق صافرة البداية (ويحط رجله) في سباق مراثوني نتيجة حتمية إما إلى المستشفى أو إلى القبر وحينما حددت السرعة في هذه الطرق، فإنها لم تحدد جزافاً، بل حددت وفقاً لمعايير منظمة، روعي فيها جانب السلامة، وهذا ما ينشده الجميع، ومن أبرز مسببات الحوادث إن لم يكن أبرزها هو أن يغير السائق اتجاهه بشكل مفاجئ وبدون سابق إنذار، إذ تجد البعض في أقصى اليمين وربما الإشارة أيضاً توحى بذلك، وما هي إلا ثواني معدودة حتى تجد المركبة أكملها تحولت من اليمين إلى اليسار، وكأنها علبة بسكويت، ولا أدري ما سبب هذه البلاهة فما الذي يضيره لو بلغ أقرب مخرج وعاد ليسلك الطريق الذي يرغبه، بمعزل من هذا الانفصام المفاجئ، وماذا تتوقع من صاحب السيارة الذي خلفه، وهو يقود سيارته في أمان الله معتقداً بأن الذي أمامه (بيبي يذلف) ناحية اليمين حسب ما توحى الإشارة وموقعه كذلك، ليجد هذه الطامة أمامه، وهكذا يحقق هذا المستهتر ما يعجز الأعداء عن تحقيقه.

موقف طريق:

سألت ذات مرة أحد الأصدقاء من فصيلة (خفيفي الدم) ما هو الحل إزاء من ينعطفون بسياراتهم يميناً وشمالاً (ويحدون خلق الله) فأجاب بسرعة: بأن الحل في أن تستطيع السيارات (البصق) والجميل في الأمر بأنه في ذلك الوقت لم تكن وسائل الاتصال متاحة إذ لو فعل اقتراحه فإننا حتماً سنقع في مأزق وستتحول الشوارع إلى مستنقعات، وتقبلوا تحياتي،،،

* شركة يميني للسيارات



مواقع مشبوهة متفرقة في شرقي الرياض، ولم ينتج من الوضع أي حوادث مرورية بحسب ما أكد القحطاني. وقال إن السيارات التي تضبط في مخالفات مرورية خلال الحملة ترسل إلى حجز المرور في وادي لبن، ويؤخذ على الشخص المخالف تعهد بمراجعة قسم المرور بعد الانتهاء من أداء الاختبارات النهائية.

وأشار النقيب في مرور شمال الرياض محمد القريني إلى أن عدد السيارات التي تم إيقافها نحو ٢٥٠ سيارة خالف أصحابها أنظمة المرور في السير، وكذلك تم ضبط سيارتين قام صاحبها بممارسة (التفحيط) بعد خروج الطلاب من المدارس، ما سبب الفوضى والأزعاج داخل الأحياء في مواقع متفرقة.





حافلات جولدن دراجون الفاخرة الآن لدى شركة اليمنى للسيارات

واعتمدت الشركة في هيكلتها التنظيمية على الشكل الهرمي وكانت تقنياتها ومهاراتها التسويقية تضاهي المعايير القياسية العالمية. وتنتج الشركة ثمانية أصناف من الحافلات تتراوح أطوالها بين أربعة أمتار إلى اثني عشر متراً وبسعة من خمسة مقاعد إلى خمسة وخمسين مقعداً. ولقد حازت الشركة في العقد الأول من مسيرتها على العديد من الجوائز التقديرية فيما يتعلق بماهية الهندسة الميكانيكية المطبقة ولإسهاماتها المحمودة في رفد الدخل القومي في العام ٢٠٠٣. كما حازت الشركة على الشهادة الصينية القسرية وهي عبارة عن بيئة تصدرها الجهات المختصة كإيدان بقبول تداول هذه السلع في السوق الصينية ويحظر تداول أو دخول أي من السلع التي لا تتوافق ومعاييرها المحددة.

كما حازت منتجات الشركة على لقب (حافلة العام) وهي شهادة تمنح لشركات الحافلات التي اسهمت في تقديم خدمات مميزة للسياح مع مراعاة الحفاظ على البيئة. والجدير ذكره أن الشركة تنتج ثلاثين ألف حافلة سنوياً، وقد اجتذبت شركة اليمنى للسيارات بحصولها على لقب أكبر وكيل على مستوى العالم لشركة ايسوزو موتورز اليابانية لثلاث سنوات متعاقبة، اهتمام الشركة فجرت المفاوضات التي تمخضت عن توقيع عقود الوكالة، وتم شحن الدفعة الأولى من هذه الحافلات الفاخرة لعرضها على الجمهور في معرض الرياض الدولي ولاقى الجناح إقبالاً منقطع النظير من قبل المهتمين والزائرين.

■ تبوأ شركة اليمنى للسيارات موقعاً متميزاً، ومركزاً مرموقاً، عبر تمثيلها شركة ايسوزو وكيلاً معتمداً منذ عام ١٩٨٢م، حيث حققت لقب أكبر وكيل في العالم لسنوات متتالية، مما حدا بها إلى التطلع برؤية ثاقبة، والمضي قدماً في تمثيل عدد من الشركات العالمية الرائدة في مجال الرافعات، الدراجات النارية، وكذلك الحافلات، تعززها الخبرة المستفيضة، مقرونة بتجربة متميزة تؤهلها للخوض في هذا المضمار مع الأخذ في الاعتبار الحرص البالغ، والتأني في اختيار المنتجات عبر استقراء متقن ودقيق لجودة المنتج ومواءمته للبيئة، إذ إن تمثيل هذه الشركات تم وفقاً لكفاءة المنتج، فضلاً عن مراعاة جانب الأسعار غير المكلفة، وقد تم استطلاع انطباعات بعض الزبائن الذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية في بلد المنشأ كحافز لتأكيد حسن الاختيار بهذا الخصوص من منطلق حرص الشركة على خدمة زبائنها، والإحاطة بجميع الجوانب لا سيما فيما يتعلق بخدمة ما بعد البيع التي توليها الشركة جل اهتمامها.

وتعد الصين مركز إنتاج للحافلات على مستوى العالم، حيث تنتج وحدها ما يقارب ربع الإنتاج العالمي وتأتي في طليعة هذه الشركات شركة جولدن دراجون التي تأسست في العام ١٩٩٢ وكان طرفها آنذ الشركة الصينية المحدودة للسيارات ومجموعة من المستثمرين الأجانب وقامت على مساحة قدرها ثلاثمائة ألف متر مربع خصص نصفها لورشة العمل ويقوم على تشغيلها الفان وستمائة موظف ثلاثون بالمائة منهم من التقنيين المؤهلين تأهيلاً عالياً.

سائق آسيوي ينتقم من كفيله الكويتي بمخالفات مرورية استطلاع: السائق الفرنسي عدواني قليل التهذيب ولا يكثر بالمارة

الفرنسي يتسم بالعداية وقلة التهذيب وعدم الاكتراث بالمارة. واعتبر أكثر من ٦٠٪ ممن شملهم الاستطلاع ان السائقين الفرنسيين عدائيون وقليلو التهذيب.

وأجرى معهد «أد هوك ريسيرتش» هذا الاستطلاع الذي يشكل «مؤشرا سنويا لتصرفات السائقين الفرنسيين. ويعتقد ٤٨٪ من السائقين الفرنسيين ان السائق الفرنسي هو سائق جيد عموما، غير ان الأكثر شبابا (بين ١٨ و ٢٤ عاما) يعتقدون العكس بنسبة ٦٠ بالمائة. ويرى ٦٤٪ من السائقين ان السائق الفرنسي عدائي وقليل التهذيب لكن النسبة انخفضت بالنسبة الى استطلاع ٢٠٠٤ عندما اكّد ٦٩٪ من السائقين ان السائق الفرنسي يتسم بهذه الصفات السيئة.

ورأى نصف من شملهم الاستطلاع ان السائق الفرنسي لا يحترم المارة بينما يؤكّد ٨٧٪ من الفرنسيين انهم يعانون «غالبا او احيانا» من صعوبات في عبور الطرقات. وافر ٣٧٪ من السائقين انهم يركنون سياراتهم «أحيانا، او بشكل منتظم على الرصيف».

■ سيضطر أحد المواطنين الكويتيين إلى دفع قيمة المخالفات المرورية المستحقة عليه والتي بلغت أكثر من ١٢٠٠ دينار كويتي (٤٠٠٠ دولار).

الحكاية تتلخص في أن المواطن الكويتي ظن أن إحضاره لسائق آسيوي الجنسية للقيام ببعض مسؤوليات البيت سيوفر عليه الكثير من الجهد والوقت، لكن الواقع غير ذلك حيث تعود السائق عدم الالتزام بقواعد المرور، الأمر الذي ورط المواطن بالتزامات مالية عديدة جراء كثرة المخالفات المرورية المسجلة ضد سائقه.

وعندما قرر المواطن أن يتخلص من سائقه، بإعادته إلى بلده، ما كان من السائق، الذي صدمه قرار كفيله، إلا اللجوء للانتقام بـ «الذي تحت يده». فاستقل سيارة رب عمله وبدأ في القيادة بسرعة جنونية في الشوارع المزودة بكاميرات الرادار لتلتقط رقم السيارة عدة مرات حتى وصلت قيمة المخالفات إلى ما يزيد عن ١٢٠٠ دينار كويتي.

والى ذلك أظهر استطلاع للرأي نشر أمس بمناسبة اليوم الوطني الفرنسي السادس للتهذيب أثناء قيادة السيارات، أن السائق



في حادث مروري ثلاثي أثناء عودتهم من عملهم مصرع وإصابة ٤ شباب على طريق بقيق - الدمام

■ لقي ثلاثة شباب (٢٠-٢٧ عاماً) مصرعهم وأصيب رابعهم في حادث ثلاثي مؤخراً على طريق بقيق - الدمام.

وكان الشباب الأربعة يستقلون سيارة هونداي في طريق عودتهم من مقر عملهم بإحدى الشركات بالدمام إلى أهاليهم حيث انحرفت سيارتهم إلى الاتجاه المعاكس وارتطمت بمؤخرة أخرى سوبربان يقودها أحد الشباب (لم يصب بسوء) ومن ثم اصطدمت بسيارة النفائات وجها لوجه.

أسفر الحادث عن وفاة كل من أحمد جاسم العقيلي، علي عبدالله الياسين، حيدر عبدالله الياسين.. فيما أصيب عيسى عبدالله الحبيب بإصابات خطيرة حيث يعاني من نزيف داخلي وخارجي وكسور وأدخل المستشفى في حالة حرجة. أما سائق التريلا فقد تعرض لإصابات طفيفة.

باشرت الحادث دوريات المرور بقيادة مدير مرور بقيق المقدم حمد بن عثمان الفوزان، والدفاع المدني بقيادة الملازم أول سلطان بن محمد الدوسري، والهلل الأحمر وأمن الطرق وإسعاف أرامكو، وتم نقل المتوفين والمصابين إلى مستشفى بقيق العام ومستشفى أرامكو السعودية في بقيق.

السرعة والنعاس والتهور تقتل وتصيب عدداً من السائقين والركاب سيارة «جوية» تثير الدهشة في بلجرشي وحراسة مشددة على عمود في العرضية

■ فغر عشرات العابرين والسائقين أفواههم على طريق الباحة - بلجرشي وهم يشاهدون سيارة طائرة في علو عشرات الأمتار قبل أن تهوي في واد سحيق وازدادت دهشتهم أكثر عندما خرج سائقها بسلام. السيارة الجوية الكريسيدا البيضاء كانت تسير بسرعة جنونية ثم انحرفت من مسارها قبل أن تهوي وباشرت الدوريات الحادث.. وبقيت السيارة في مكانها لحين إيجاد حل موضوعي لها!!

وفي جازان أصاب عامل كهرباء لا يحسن القيادة طفلة صغيرة بكسور بعد أن صدمها بسيارة مخدومه.. وقالت مصادر إن العامل طلب من مواطن «تسليفه» السيارة لاحضار بعض المستلزمات فاستجاب الرجل وقاد العامل السيارة برعونة ودهس الطفلة التي نقلت إلى مستشفى للعلاج.

وعلى طريق المدينة - القصيم غفا سائق سيارة واصطدم بثلاث اخريات بالقرب من نقطة تفتيش ما أدى إلى وفاة الرجل وإصابة أربعة نقلوا على عجل إلى مستشفى الحناكية بواسطة فرق الهلال الأحمر ولاحقاً تم تحويل حالتين وصفت بأنها حرجة إلى انعاش مستشفى المدينة.

واختطف سائق مسرع حياة مراهق أفريقي كان يقود دراجة هوائية على طريق العمرة بالعاصمة المقدسة وحاول عبور الطريق برعونة وإهمال.

وفي الساعات الأولى من الفجر توفي سائق شاحنة وأصيب آخر بعد اصطدام ناقتين عند مدخل محاليل الشرقي. وأسفر التصادم عن انقلاب إحدى الشاحنتين ونقل السائق المصاب في حالة خطيرة إلى المستشفى وأغلق الحادث مسار الطريق قرابة ساعتين قبل أن تتم إعادة السير من قبل الجهات المعنية.. وأرجع مصدر آخر الحادث إلى نوم أحد السائقين. ورابط عدد من رجال الأمن والدفاع المدني في العرضية الجنوبية أمام عمود تيار كهربائي خطر سقط بعد أن اصطدمت به سيارة مسرعة بالقرب من مدرسة ابتدائية.. واستمرت المراقبة لفترة طويلة لحماية العابرين من العمود الخطر لحين حضور مندوب شركة الكهرباء.

وبالقرب من الحائط انقلبت سيارة مسرعة واصيب سائقها ونجله بجراح ونقل الاثنان إلى مستشفى الملك خالد بجائل، واستقبل قسم الطوارئ بمستشفى تبوك أربعة معلمين أصيبوا في حادث سير وتمت معالجتهم.. ودخل شاب في الغيبوبة بعد اصطدام سيارته بأخرى كما أصيب آخر في حادث منفصل.



نسبة الحوادث المرورية بسبب تلف الإطارات في المملكة أعلى من أوروبا وأمريكا ٢,٥%

■ خلصت دراسة موسعة عن تلف الإطارات في المملكة إلى أن نسبة الحوادث الناتجة عن تلف الإطارات في المملكة أعلى من نظيرتها الأوروبية والأمريكية ٢,٥٪ من مجموع حوادث السيارات العائدة إلى تلف إطارات السيارات أثناء السير واقتصرت الدراسة على السيارات الصغيرة لتحديد أهمية المشكلة وبدأت الدراسة بتحليل حوادث السيارات في شركة أرامكو عن الفترة ما بين ١٩٧٧-١٩٨٤م واتضح أنه من بين ٣٦٢٧ حادثاً كان تلف الإطارات سبباً فيها ٩١ منها. وقد استعرضت الدراسة أدبيات البحث في هذا الموضوع عالمياً كما استعرضت سجلات الحوادث حوادث الإطارات في أمريكا وأوروبا كما قامت الدراسة باستبانة ٣٧٠٠ سائق في المملكة حول خبراتهم في بيع واستخدام الإطارات في المملكة ومعلوماتهم عن قواعد الاستخدام الأمثل للإطارات. كما قامت الدراسة بمراجعة الخواص الفنية للإطارات المستعملة في المملكة من واقع كتيبات المواصفات المتوفرة عند الوكلاء.

إلزام مصنعي السيارات بتركيب جهاز إنذار للإطارات

■ لجأت مصانع السيارات في أمريكا إلى اختراع جهاز جديد يقوم بإصدار ضوء تحذيري على لوحة وسائل المفاتيح الخاصة بالسائقين ليحذروهم عندما يكون الإطار في حالة عطب وذلك بناء على قانون حكومي صدر أخيراً.

وترجع جذور هذا القانون الخاص بالسلامة الذي صدر بواسطة الحكومة مؤخراً، إلى قانون خاص بالإطارات ومقاومتها للحرارة صدر عام ٢٠٠٠ وبموجبه يتعين على سيارات الركاب الجديدة الحصول على أنظمة مراقبة ضغط الإطارات أو عجلات القيادة وأن تكون مركبة في مكانها الخاص بحلول عام ٢٠٠٨.

وتتلخص فكرة هذا الجهاز بأن يضع صانعو السيارات جهاز إحساس لكل عجلة ليقوم بإرسال إشارة ضوئية تحذيرية إذا انخفض ضغط الإطار إلى أقل من ٢٥ في المائة أي أقل من الضغط المطلوب وإذا حصل أي نقصان في ضغط أي من الإطارات الأربعة. وسيبدأ صناع السيارات في استخدام هذه التقنية الجديدة في أيلول (سبتمبر) حيث تقدر الإدارة الاتحادية لسلامة الطرق السريعة أن هذا التحسن الجديد سيكلف المصنعين ما بين ٤٨ و ٤٤ دولاراً لكل سيارة.



بريطانيا تلزم أصحاب السيارات تركيب شريحة إلكترونية لمراقبة تجاوزات السائق

■ أعلنت بريطانيا عن أحدث أجهزة المراقبة المروية التي من شأنها القضاء على ارتكاب السائقين للمخالفات المروية حيث تقوم مصلحة المرور البريطانية حالياً بدراسة تركيب شريحة الكترونية في كل سيارة وربط هذه الشريحة بالحاسب الآلي الرئيس التابع لها وذلك بهدف ابلاغ الحاسب الآلي بما يرتكبه السائقون من مخالفات مروية بدلاً من مراقبة هذه المخالفات عبر آلات التصوير التقليدية الموزعة في الشوارع والطرق العامة.

وفي هذا الصدد تقوم وزارة النقل البريطانية بتخصيص شريحة الكترونية خاصة لكل سائق بمقدورها الابلاغ رأساً عن أي مخالفات مروية جديدة بما فيها مخالفات السرعة والتحايل على دفع ضريبة المرور او مخالفة قوانين السير او الوقوف في الاماكن الممنوعة.

وسيكون بمقدور هذا المشروع الذي يكلف الملايين من الجنيهات الاسترلينية خفض عدد السيارات المسروقة وكذلك سهولة ملاحقة سارقها.



قاهرة الطرق الوعرة

سيارة ابتكرها شباب سعوديون



■ اشتعل التصفيق وصيحات الاعجاب حينما عرضت سيارة الطرق الوعرة «الميني باجا» خلال مسابقة الخليج لمشاريع طلاب الهندسة الميكانيكية والتي استضافتها الكويت - ولم تكن القاهرة الطرق الوعرة تصميماً لإحدى شركات السيارات الشهيرة وإنما كانت من ابتكار طلاب من قسم كلية هندسة الإنتاج وتصميم النظم الميكانيكية بجامعة الملك عبدالعزيز.

ويتميز الابتكار بالسرعة التي تصل إلى ٥٦ كلم في الساعة والصعود إلى قمة التضاريس الوعرة بدرجة ميلان بأكثر من ٦٠ درجة فيما يعتزم الفريق الذي شارك في ابتكارها جعلها سيارة برمائية.

وقد استغرقت مرحلة التصميم سنة ونصف السنة تخطتها أكثر من «٤٥٠٠» ساعة عمل ويتكون الفريق الذي شارك في ابتكار القاهرة الطرق الوعرة من يوسف عبد الجواد وبدر بديري ومجاهد مرغلاني ومحمد البراهمي وسلطان الثنيان وعبد العزيز الشيخ وأيمن الجهني ومحمد القرني ومسفر الغامدي وماجد المليك وأيمن الغامدي ويوسف باجاج وعبد الرحمن عليوه وهتان النويمي وعادل الطويرقي وبدر الربيعي وبندر المحضار وعلاء العيروس وبدر العوفي ووحيد عسوني ومحمد الثبيتي وبندر أبو النصر.

تطبيق نظري في المنزل !



الازدحام المروري والأزمات القلبية



د. عثمان سالم الطويرقي *

■ تستقبل غرف الطوارئ في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية يوماً بعداً من الحوادث والأزمات الطبية مما يستوجب عملاً دؤوباً وجهداً حثيثاً لإسعاف وتطبيق هذه الحالات والناظر للمدينة يتمثل أمامه خلية نحل لا تكل ولا تهدأ وما نجده من حالات في بلدنا من إصابات وحوادث نتيجة الاختناقات المرورية وما ينتج عنها من فقدان السائق التصرف اللائق وفقدانه السيطرة على الانفعالات الشخصية مما قد يسبب حدوث العديد من الحوادث المرورية، ولكن ما تأثير هذه الاختناقات على صحة الإنسان وبالأخص الأزمات القلبية؟ حيث أظهر بحث علمي نشر في مجلة طبية (New England Journal of medicine 2004) يدرس تأثير اختناقات المرور وزيادة حالات الأزمات القلبية (Heart AHA) ان القابلية للإصابة بالأزمة القلبية يتضاعف إلى ثلاثة أضعاف في الازدحامات المرورية.

وقد كانت الأسباب الرئيسية لتضاعف هذه الحالات هو الضغط النفسي والنفرة وما يصحبها من ارتفاع ضغط الدم وضربات القلب وكذلك التلوث للهواء المحيط الذي يصاحب هذه الاختناقات وما قد يحمله من جزيئات تكون السبب الرئيسي في حدوث أزمات حادة للجهاز التنفسي مما قد ينعكس على القلب ومن أهم هذه الجزيئات هو ما يسمى كربون أحادي التأكسد (Carbon Monoxide) الذي يصحب الهواء الخارج من عوادم السيارات وقد يكون السبب الرئيسي لقلة وصول الأوكسجين إلى خلايا عضلات القلب وبذلك تجتمع هذه العوامل لحدوث الضرر وصولاً إلى الأزمات القلبية وقد أظهرت الدراسة كذلك أن أعمار السائقين الذين تكونون عرضة لهذه الأزمات تتراوح ما بين الثلاثين إلى الأربعين.

ونلخص التوصايا والإرشادات للتقليل من هذه الأزمات كما يلي:

- ١- اختيار الأوقات التي تقل فيها حدة الازدحام (نصف ساعة قبل أو بعد أوقات الاختناقات المرورية).
- ٢- التأكد من إحكام المنافذ إلى داخل السيارة (الزجاج، فتحات التهوية) خاصة في الطقس الحار.
- ٣- تشغيل المكيف الهوائي بحيث يكون على وضعية جدولة الهواء في داخل السيارة.
- ٤- الحرص على وجود فلاتر من نوعية (مايكرو فلتر) التي تقوم بتصفية الهواء الخارجي وعدم دخول الجزيئات الضارة.
- ٥- وأخيراً اعط نفسك وقتاً كافياً للوصول إلى العمل آخذاً في الاعتبار ما قد يصادفك من عقبات غير متوقعة.

وأبدأ أنا شخصياً الاستماع إلى المصحف الشريف أو الأذكار في الصباح ما يشرح الصدر ويهدئ من الضغوط على النفس.

* استشاري جراحة الوجه والفكين بمدينة الملك عبد العزيز بالحرس الوطني
الزميل في الجمعية الأمريكية لجراحة الوجه والفكين / دكتوراه من جامعة
هارفرد - بوسطن / البروفيسور المحاضر بجامعة فورتبيرق بألمانيا